# الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الخميس 15 محرم 1437 هـ الموافق لـ 29 أكتوبر 2015م | العدد: 16862 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1

### أبلغه مشاعر الصداقة والاخوة لشعب وحكومة البرازيل

# رئيس الجمهورية يستقبل وزير الخارجية البرازيلي

ص 03

### سلال: ترجمة الأعمال الأدبية وتطوير الكتاب الأمازيغي أولوية وطنية

# اتخاذ التدابير لتنظيم سوق الكتاب والاهتمام بمؤلفات الطفل

ص 04

تصوير: أيت قاسي

### لعمامرة وماورو ليكر فييرا في ندوة صحفية مشتركة

## الجزائر تقدم إسهاما كبيرا في الحفاظ على استقرار المنطقة

ص 03

بوشوارب من وهران:

## إمضاء اتفاقية مع الشريك الفرنسي لإنشاء مصنع بيجو بالباهية

ص 04

فرعون:

## إنجاز كابلين من الألياف البصرية يربطان العاصمة ووهران ببلنسية الإسبانية

ص 06

دشن منشآت وعاين مرافق بوهران اللواء هامل:

## الدولة وفّت بوعودها في التكفل الاجتماعي بالشرطة

ص 24

### الذكرى الـ 53 لبسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون

# ثرين: الهيئتان العموميتان مرجعان في أخلاقيات المهنة

ص 05

### يعمّم تدريجا على كافة الوثائق الإدارية

## اعتماد إجراء إصدار وإرسال وثائق الحالة المدنية إلكترونيا

ص 05

### مرسية كوفروبية سفيرة الشيلي بالجزائر حصريا لـ «الشعب»:

# منتدى «فرص الأعمال والإستثمار بين البلدين» في 5 نوفمبر الداخل

## صفقة شراء الغاز الجزائري تبرم بعد تهيئة 3 موانئ بالشيلي

ص 05

تصوير: ع. تيليوة

استطلاع

### "الشعب" تسلط الضوء على الصالون الوطني الثاني للإبداع

# محطة للترويج لحقوق الملكية الفكرية ومحاربة التقليد والقرصنة

ص 09

الشعب
الخميس 29 أكتوبر 2015 م
الموافق لـ 15 محرم 1437 هـ
02
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 16862

# صواعيد

## لوح يزور معهد الأدلة الجنائية وعلم الإجرام

يقوم وزير العدل حافظ الأختام، الطيب لوح، اليوم، بزيارة ميدانية للمعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام التابع للدرك الوطني ببوشاوي، حيث سيكون الانطلاق من مقر وزارة العدل، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

## زيتوني يشرف على مراسم الاحتفال بالذكرى 61 لاندلاع الثورة

يشرف وزير المجاهدين، الطيب زيتوني، غدا، على مراسم الاحتفال بالذكرى 61 لاندلاع الثورة التحريرية، وذلك ابتداء من الساعة 21:00 ليلا بالمتحف الوطني للمجاهد.

## دور المرأة في الثورة التحريرية محور منتدى الأمن

ينشط الأستاذ مديني بشير، في إطار «منتدى الأمن الوطني»، اليوم، ندوة تاريخية حول دور المرأة في الثورة التحريرية، وذلك بالمدرسة العليا للشرطة علي تونسي شاطوناف، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## عيسى في سيدي بلعباس

يقوم وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، يومي 30 و31 أكتوبر الجاري، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية سيدي بلعباس لحضور حفل تكريم المجاهدات والأرامل المنتسبات للمدارس القرآنية بالولاية، وافتتاح أشغال الندوة الولائية لحملة صندوق الزكاة.

## والي في زيارة عمل إلى البويرة

يقوم وزير الأشغال العمومية، عبد القادر والي، يوم 31 أكتوبر الجاري بزيارة عمل وتفقد لولاية البويرة لمتابعة بعض المشاريع القطاعية.

## فروخي يختتم الطبعة 16 لصالون العسل

يشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد أحمد فروخي، اليوم، على اختتام الطبعة 16 للصالون الوطني للعسل ومنتجة خلية النحل، وذلك بتعاونية تربية النحل بجسر قسنطينة، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

## ندوة تاريخية بـ«المجاهد»

تنظم جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع جريدة «المجاهد»، اليوم، ندوة تاريخية حول «تحضير اندلاع الثورة للعاصمة»، تخليدا لشهداء الثورة وتكريما للمجاهد مصطفى زرقاوي، بحضور شخصيات وطنية ومجاهدين، وذلك بمقر الجريدة ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## الجامعة الصيفية الثانية لـ«تاج»

ينظم حزب تجمع أمل الجزائر الذكرى الثالثة لتأسيسه وكذا الجامعة السنوية الثانية، تحت شعار «جميعا لرفع التحديات»، وبإشراف من رئيس الحزب عمار غول، وهذا أيام 29 أكتوبر إلى غاية 01 نوفمبر، حيث سيكون الافتتاح بالقاعة البيضوية، ابتداء من الساعة 13:30 والاختتام بقرية الفنانين بزرالدة.

## أسئلة شفوية بمجلس الأمة

يعقد مجلس الأمة، اليوم، جلسة عامة مخصصة لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة لقطاعات الشؤون الدينية والأوقاف، التكوين والتعليم المهنيين والصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## حصة «لأمنكم» ترد على أسئلة المواطنين

تفتح حصة «لأمنكم» التي تهتم بالسلامة المرورية ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني على القناة الإذاعية الأولى، اليوم، الخط للرد على تساؤلات المواطنين وانشغالاتهم الواردة بموقعي وصفحتي التواصل الاجتماعي للمديرية العامة للأمن الوطني، وهذا على مدار ساعة ابتداء من الساعة 16:00 مساء.

## حمو ينشط تجمعا شعبيا

ينشط رئيس حزب الكرامة، محمد بن حمو، يوم 31 أكتوبر تجمعا شعبيا بولاية بجاية حول موضوع «التنمية المحلية منبع للأمن والاستقرار»، وذلك بقاعة الحفلات يوسف بجاوي ابتداء من الساعة الـ 10:30 صباحا.

## احتفالية علمية تاريخية

تنظم مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لورقلة، بالتنسيق مع مديريتي المجاهدين والتكوين المهني، اليوم، احتفالية علمية تاريخية في إطار إحياء الذكرى 61 لاندلاع الثورة، تحت عنوان «دور المدارس القرآنية في ترسيخ القيم الوطنية»، وكذا تكريم الفائزين في المسابقة الرمضانية الإذاعية، وذلك بالمعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني والتمهين ورقلة، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

## حفل تكريم شافية بودراع وحطاب بن يوسف

ينظم ديوان الترقية الثقافية والفنية حفل تكريم على شرف الفنانة شافية بودراع وحطاب بن يوسف، اللذين تركا بصمتهما في السينما الجزائرية والمسرح الوطني، وسيجري الحفل بقاعة سينما الشباب بشارع العربي بن مهيدي، ابتداء من الساعة 14:00 .

## الملتقى الدولي 17 للسياحة العربية والعمرة

تلتقي كبار الشركات السياحية من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر مع نظيرتها الجزائرية في الملتقى الدولي 17 للسياحة العربية والعمرة، تحت إشراف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، غدا، لتبادل آفاق الاستثمار السياحي في الجزائر، وذلك بفندق السوفيتال ابتداء من الساعة 14:00 .

## برنامج ثري للمركز الثقافي الإسلامي ببومرداس

برمج المركز الثقافي الإسلامي ولاية بومرداس نشاطات تاريخية ثرية بمناسبة الاحتفال بالذكرى 61 لاندلاع الثورة التحريرية، ابتداء من 01 إلى غاية 03 نوفمبر، بين محاضرات وندوات ومعارض ومسابقات فكرية وأناشيد وطنية.

## ندوة بالجاحظية

تنظم الجاحظية بمناسبة الذكرى 26 لرحيل الكاتبين كاتب ياسين ومصطفى كاتب، يوم 31 أكتوبر الجاري، ندوة حول إسهامات الكاتبين في المسرح الجزائري، ينشطها الأستاذان مخلوف بوكروح ولدرع الشريف، وذلك ابتداء من الساعة 14:00 بمقر الجاحظية.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

### أبلغه مشاعر الصداقة والأخوة لشعب وحكومة البرازيل

# رئيس الجمهورية يستقبل وزير الخارجية البرازيلي

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير الشؤون الخارجية البرازيلي ماورو ليكر فييرا.
في تصريح للصحافة، عقب الاستقبال الذي خصّه به رئيس الجمهورية، قال فييرا، «قمت اليوم خلال اللقاء بتبليغ الرئيس بوتفليقة مشاعر الصداقة والأخوة التي يكنّها له شعب وحكومة البرازيل وبصفة خاصة الرئيسة ديلما روسيف وشكرته على الدعوة التي وجهها لها للقيام بزيارة الجزائر سنة 2016».
كما أعرب فييرا، عن «شكره للجزائر التي رحبت بالعديد من البرازيليين الذين لجأوا إليها بحثا عن الحماية خلال السنوات الصعبة من الحياة السياسية للبرازيل»، مؤكدا أن «ذلك يمثل أساس الصداقة الكبيرة التي تربط البلدين».
وإذ أعرب عن ارتياحه للعلاقات التي تربط البلدين، قال فييرا إنه «سعيد جدا» بزيارته للجزائر وأنه «يتشرف» باستقباله من طرف رئيس الجمهورية.
«أنا جد سعيد وأتشرف باستقبالي من قبل الرئيس بوتفليقة للمرة الثانية بعد لقاء سنة 2003 بمناسبة اجتماع مجموعة الـ7 في فيينا (فرنسا)»، موضحا أنه «يحتفظ بذكريات جيدة».
جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

### بمناسبة العيد الوطني لبلاده

# الرئيس بوتفليقة يهنّئ نظيره التشيكي

**بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى نظيره التشيكي ميلوس زيمان، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، أكد له فيها رغبته في العمل من أجل ترقية التعاون الثنائي بين البلدين.**
جاء في برقية الرئيس بوتفليقة: «يسعدني، بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلادكم، أن أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بتمنياتي لكم بالصحة والسعادة وبالرقي والازدهار للشعب التشيكي».
«وأغتنم هذه السانحة السعيدة – يضيف الرئيس بوتفليقة – لأجدد لكم تمام رغبتي في العمل معكم على توثيق عرى الصداقة التي تربط شعبينا، وترقية التعاون الثنائي في شتى المجالات خدمة لمصلحة بلدينا».
وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: «إني على يقين من أن القدرات الاقتصادية الضخمة التي تزخر بها الجزائر وجمهورية التشيك، تتيح لهما تحقيق إرادتهما السياسية من خلال مشاريع شراكة تستجيب لتطلعات شعبيْنا».

### لعمامرة وماورو ليكر فييرا في ندوة صحفية مشتركة

# الجزائر تقدم إسهاما كبيرا في الحفاظ على استقرار المنطقة

**أكد وزير الشؤون الخارجية البرازيلي ماورو ليكر فييرا، أمس، بالجزائر العاصمة، أن العلاقات الجزائرية البرازيلية «ممتازة»، مشيرا إلى «الإسهام الكبير» للجزائر في الحفاظ على استقرار المنطقة.**

أوضح فييرا خلال لقاء صحفي نشطه مع وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، عقب الاجتماع الأول للحوار الاستراتيجي الجزائري – البرازيلي، أن «العلاقات بين الجزائر والبرازيل ممتازة، كما لدينا اتصال وثيق جدا ورفيع المستوى».
واعتبر رئيس الدبلوماسية البرازيلية، أن الجزائر والبرازيل «تتقاسمان مواقف متطابقة وتصورا مشتركا حول المواضيع الإقليمية والدولية»، مبرزا في هذا الصدد «الإسهام الكبير» للجزائر في الحفاظ على استقرار المنطقة.
ولدى تطرقه إلى العلاقات التجارية بين البلدين، قال فييرا إن هناك إمكانات «ضخمة» في مجال الاستثمار، بالنظر إلى الثقل «الهام» لكل بلد في منطقته، موضحا بأن الجزائر تعد ثاني بلد شريك للبرازيل في إفريقيا و«نريد العمل سويا ليصبح أول شريك تجاري».
وأضاف، أن وفدا تجاريا برازيليا هاما سيزور الجزائر، نهاية نوفمبر المقبل، لدراسة إمكانات الاستثمار في مختلف المجالات.
في المستوى الأمني، أشار الوزير البرازيلي إلى أن البلدين «بصدد التوقيع على اتفاق للدفاع فيما بينهما يوجد في طور المفاوضات».
وأكد قائلا، إن «البرازيل يؤيد تماما الموقف الجزائري حيال آفة الإرهاب ويدعم كل الجهود في مجال مكافحة الإرهاب»، مضيفا أن «الجزائر شريك هام» بالنسبة لكل الدول المعنية (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا).
وأشار فييرا إلى أنه تطرق مع رئيس الدبلوماسية الجزائرية، إلى إصلاح مجلس الأمن الذي يكتسي «أهمية بالغة»، مؤكدا أنه «من الضروري مواصلة النقاش لتحقيق تقدم في مشروع الإصلاح وإضفاء عليه مزيدا من الديناميكية والشفافية وحتى يكون أكثر تمثيلا للعالم العصري».

### دعم الجزائر والبرازيل لحق الشعبين الفلسطيني والصحراوي في تقرير مصيريهما

أبرز وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، المواقف المشتركة للجزائر والبرازيل في دعم حق الشعبين الفلسطيني والصحراوي في تقرير مصيريهما.
وأوضح لعمامرة في ندوة صحفية نشطها مع نظيره البرازيلي ماورو ليكر فييرا، بأن الجزائر والبرازيل «يلتقيان في الدفاع عن القضايا العادلة وفي دعم مبدإ حق الشعوب في تقرير مصيرها، كما هو حال الشعبين الفلسطيني والصحراوي».
كما أكد على أن الجزائر والبرازيل «متضامنتان في مواقفهما على الساحة الدولية بشأن مختلف المسائل، سياسية كانت أو اقتصادية»، مضيفا أن البرازيل، رغم عدم انتمائها إلى حركة عدم الانحياز، «تتبع سياسة غير منحازة» في علاقاتها مع باقي دول العالم وتحرص على احترام استقلال وسيادة الدول.
عن الحوار الاستراتيجي بين الجزائر والبرازيل، ذكر لعمامرة بأنه قد قنّن في سنة 2012، حيث تم الاتفاق على إبراز العلاقة «المتميزة» التي تربط البلدين، موضحا أن هذا الحوار «كان دائما وأبداً يمارس عن طريق تبادل الزيارات والتشاور الدائم».
واعتبر رئيس الدبلوماسية الجزائرية بأن الدورة الأولى المقنّنة لآليات الحوار الاستراتيجي الجزائري – البرازيلي «جاءت في وقتها وستفتح آفاقا رحبة للسماح بتطوير وتوسيع وتوطيد العلاقات الاقتصادية والسياسية الثنائية وكذا بلورة مواقف مشتركة إزاء المستجدات على الساحة الدولية».

### الاجتماع الأول للحوار الاستراتيجي الجزائري - البرازيلي

# وضع الآليات الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي

عقدت الجزائر والبرازيل، أمس، بالجزائر العاصمة، أول اجتماع للحوار الاستراتيجي ترأسه كل من وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، ووزير العلاقات الخارجية البرازيلي ماورو ليكر فييرا.
أوضح لعمامرة خلال لقاء صحفي، نشطه مع نظيره البرازيلي بمقر وزارة الشؤون الخارجية، أن هذا الاجتماع الأول خصص لوضع آليات كفيلة بدفع وتكثيف الحوار الاستراتيجي الجزائري – البرازيلي.
وذكر لعمامرة، أن الحوار الاستراتيجي الذي تمت مباشرته بين الجزائر والبرازيل، جاء ليعكس «الإرادة القوية» لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والرئيس البرازيلي السابق إيناثيو لولا دا سيلفا، بدفع العلاقات الجزائرية – البرازيلية «الممتازة جدا» وتوسيعها إلى مجالات أخرى.
وبعد أن ذكر بالتوقيع على اتفاق الحوار الاستراتيجي الجزائري – البرازيلي في 2012، أكد وزير الدولة أنه سيتم «الإسراع مستقبلا» في وتيرة عقد اجتماعات على جميع الأصعدة، قصد تعزيز التعاون الثاني أكثر فأكثر.
كما تطرق لعمامرة إلى مساندة البرازيل حكومة وشعبا، وتضامنه مع الثورة الجزائرية، مشيرا إلى وجود تمثيلية للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بالبرازيل إبان حرب التحرير.
وأضاف، «بعد الاستقلال اتخذ العديد من الديمقراطيين البرازيليين من الجزائر ملجأ لهم».

# لعمامرة يستقبل الأمين العام لوزارة الخارجية النمساوية

**استقبل وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية النمساوية ميخائيل لينهارت، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر.**
جرى اللقاء بمقر وزارة الشؤون الخارجية، بحضور الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية عبد الحميد السنوسي بريكسي.
وقد شرع لينهارت، أمس، في زيارة عمل إلى الجزائر.
وتستجيب هذه الزيارة «لإرادة البلدين المشتركة في تعزيز الحوار السياسي الثنائي والبحث عن الفرص الكفيلة بترقية التعاون في كافة المجالات»، بحسب ما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

### دور الجزائر مهم فض النزاعات في المنطقة

أشاد الأمين العام لوزارة شؤون خارجية فدرالية النمسا، ميكائيل لينهارت، أمس، بالجزائر العاصمة، بدور الجزائر في تسوية النزاعات في المنطقة.
وصرح لينهارت عقب اللقاء الذي جمعه بالأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية عبد الحميد سنوسي بريكسي، أن «الجزائر تعدّ بلدا هاما بالنسبة لنا، كونها بلدا ينعم بالاستقرار في عالم يعرف كثيرا من الأزمات والمشاكل. ونحن نرى في الجزائر شريكا جد هام في حل تلك النزاعات».
كما أشار إلى دور الجزائر في مكافحة الإرهاب والتطرف، معربا عن إرادة بلاده في التعاون مع الجزائر في هذا المجال.
وأضاف المسؤول النمساوي، أن محادثاته مع بريكسي تمحورت حول المسائل الدولية، سيما تلك المتعلقة بتدفق المهاجرين إلى النمسا قادمين من بعض البلدان التي تعرف أزمات مثل سوريا والعراق، مؤكدا أن «هذه المسألة تشكل أولوية كبيرة للنمسا»، مما يتطلب معرفة أسبابها وكيفية معالجتها.
كما أعرب السيد لينهارت، بذات المناسبة، عن ارتياحه للعلاقات «الجيدة» بين الجزائر والنمسا وطابعها «التقليدي والتاريخي»، مضيفا أن العلاقات الثنائية «وطيدة» في المجال الاقتصادي.
وخلص المسؤول النمساوي في الأخير، إلى التأكيد على «الإمكانات الكبيرة» في مجال التعاون بين البلدين، سيما في الميدان الطاقوي والبيئي، فضلا عن التعاون في المجال الثقافي، مبرزا أن تلك المجالات كانت كفيلة بالمساهمة في تعزيز العلاقات الثنائية.

### ...ويستقبل روس

استقبل وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس الأول، بالجزائر العاصمة، المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي إلى الصحراء الغربية كريستوفر روس.
للإشارة، كان روس في زيارة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين الذين تضررت منازلهم جراء الفيضانات الأخيرة.

# حجار وعمدة مدينة ليون يدعوان إلى تعزيز التعاون الجامعي

أعرب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، وعمدة مدينة ليون وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار كولومب، بالجزائر العاصمة، عن أملهما في تعزيز التعاون بين الطرفين في المجالات البيداغوجية وفي الفروع العلمية، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.
واستقبل الطاهر حجار السيد كولومب، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر منذ يوم الأحد.
وأوضح ذات المصدر، أن الطرفين «أعربا عن أملهما في تكثيف هذا التعاون، لاسيما في المجالات البيداغوجية وكذا في الفروع العلمية التي تعرف المؤسسات الجامعية الجزائرية فيها تأخرا».
وأكد البيان، أن «الطرفين استعرضا حالة العلاقات بين الجامعات الجزائرية وجامعات منطقة ليون في مجال التكوين والبحث العلمي».
كما شكلت عدة مواضيع مرتبطة بمسائل التكوين البيداغوجي «موضوع نقاش واسع» تخلل هذا اللقاء، الذي حضره مسؤولون عن مؤسسات جامعية فرنسية.
واتفق الطرفان على تشجيع مسؤولي المؤسسات الجامعية في البلدين على تعزيز علاقاتهما، لاسيما من خلال تبادل وفود الخبراء وكذا إرسال أساتذة دكاترة للمشاركة في ملتقيات ولقاءات تنظم على مستوى البلدين.
كما اتفقا على تشجيع تنقل الطلبة الذين يحضرون رسالة الدكتوراه في مرحلة استكمال أطروحاتهم.

### باباس عقب لقائه عمدة ليون:

# التعاون بين المدن يجب أن يتخطى مرحلة مبادرات التوأمة

**اعتبر رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي محمد صغير باباس، أمس، بالجزائر، أن التعاون بين مدن ومناطق الجزائر ومثيلاتها الفرنسية، يجب أن يتخطى مرحلة التوأمة ليرتكز خاصة على تنمية المشاريع الاقتصادية والإقليمية.**
وصرح رئيس المجلس لـ «واج»، عقب لقائه مع عمدة مدينة ليون وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار كولومب، أنه ينبغي للبلدين إعادة توجيه التعاون الإقليمي نحو تنمية الاقتصاد على المستوى المحلي.
وأوضح باباس، أن «التوأمة (بين مدن ومناطق البلدين) يجب أن ينظر إليه على أنه عمل حقيقي في العمق لمشاريع التنمية الاقتصادية في هذه الأقاليم»، داعيا لتعزيز التعاون «اللامركزي» بين الجزائر وفرنسا.
وبحسب باباس، يجب على الجزائر أن تستفيد من الخبرة الفرنسية في مجال التنمية الإقليمية بإقامة شراكات مربحة ودائمة.
وإذ ذكر بالمهمة التي قادها في 2011 عبر 48 ولاية للبلاد، «بهدف استكشاف إمكانات التنمية المحلية والاستماع إلى ما ينتظره المواطنون»، أكد أنه ينبغي على الجزائر استغلال إمكاناتها فيما يتعلق بالتنمية الإقليمية.
من جهته أشار كولومب، إلى أنه ينبغي على الجزائر وفرنسا إقامة المزيد من علاقات التعاون فيما يخص التنمية الإقليمية وليس الاكتفاء بعلاقات عامة بين البلدين.
واعتبر كولومب، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر منذ الأحد الماضي، أن «الظرف الحالي يتطلب الاستناد إلى الأقاليم لكي تتمكن من تنمية اقتصادياتها وبناء أنظمة بيئية محلية تسمح فعليا بتنمية البلاد».
وخلال لقائهما، بحث المسؤولان آفاق ندوة الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية المزمع عقدها في نوفمبر المقبل بباريس، وأيضا التحديات التي يواجهها البلدان في مجال التنمية المستدامة.

### الجزائر تحتضن الاتحاد العربي للمجالس الاقتصادية والاجتماعية

أعلن رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي محمد صغير باباس، أمس، بالجزائر، أن عشر دول أعضاء في جامعة الدول العربية ستقوم، غدا، بإنشاء اتحاد لمجالسهم الاقتصادية والاجتماعية، يكون مقره بالجزائر العاصمة.
وأوضح باباس في تصريح لـ «وأج»، عقب لقائه بعضو مجلس الشيوخ الفرنسي وعمدة مدينة ليون جيرارد كولومب، أنه في «30 أكتوبر الجاري سنقوم بإنشاء أول اتحاد للمجالس الاقتصادية والاجتماعية وهيئات مماثلة في دول جامعة الدول العربية، يكون مقرها الجزائر العاصمة ويترأسها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي».
ويضم هذا الاتحاد كلا من الجزائر والمغرب وموريتانيا ومصر والسودان ولبنان وفلسطين والأردن واليمن، بالإضافة إلى منظمة العمل العربية.
وتدوم عهدة رئاسة هذا الاتحاد التي سلمت أولا إلى الجزائر سنتين.
وقال باباس في هذا الخصوص، «كنا نعمل على هذا المشروع منذ سنتين وتوصلنا إلى اتفاق لدى دول الجامعة لإنشاء هذا الاتحاد»، آملا في أن يرى دولا عربية أخرى تنضم إليه لاحقا.
كما رحّب رئيس المجلس بقرار اختيار مقر الاتحاد بالجزائر العاصمة، وهو نفس المقر الذي يحتضن اتحاد المجالس الاقتصادية والاجتماعية الإفريقية.

### أشرف على تدشين الطبعة 20 للصالون الدولي للكتاب بحضور وزيرة الثقافة الفرنسية

# سلال: ترجمة الأعمال الأدبية وتطوير الكتاب الأمازيغي أولوية وطنية

## اتخاذ التدابير للعناية بمؤلفات الطفل

**دعا الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، إلى بذل مجهود أكبر لترقية الكتاب الأمازيغي والمدرسي ومؤلفات الأطفال، وشدد على تكثيف ترجمة الأعمال الأدبية للكتاب الجزائريين، حاثا على إقامة الشراكة بين دور النشر الجزائرية ونظيراتها الأجنبية.**

قصر المعارض: حمزة محصول
تصوير: محمد آيت قاسي

دشن الوزير الأول، الصالون الدولي للكتاب في طبعته العشرين، والذي سيدوم إلى غاية 07 نوفمبر المقبل، ويحضره 290 عارضا جزائريا و620 أجنبيا يمثلون 40 دولة.

مراسم التدشين جرت بحضور أعضاء من الحكومة وممثلي السلك الدبلوماسي بالجزائر، إلى جانب الوزيرة الفرنسية للثقافة والاتصال فلور بيران، على اعتبار أن فرنسا هي ضيف شرف طبعة هذه السنة.

دعا عبد المالك سلال، بالمناسبة، إلى إقامة شراكة مفيدة لكلا البلدين في ميدان الكتاب، عبر النشر المشترك للمؤلفات وترجمة مختلف الأعمال الأدبية من وإلى اللغتين العربية والفرنسية، قصد توطيد الروابط الثقافية.

وحث الوزير الأول دور النشر الجزائرية، على تكثيف ترجمة مؤلفات الكتاب الجزائريين الذين يكتبون باللغة الأجنبية حتى يتعرف عليهم التلاميذ وجمهور القراء الجزائريين، وقال « أن الكتاب يعد أفضل سفير للثقافة الجزائرية بالخارج، لذلك ينبغي ترجمة أعمالنا الأدبية إلى اللغات الأخرى».

وأكد المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي، أهمية فرض دور النشر والطباعة في الجزائر نفسها في الساحة الثقافية، منتقدا في الوقت ذاته ضعف إنتاج الكتاب الأمازيغي، مشيرا إلى عدم اقتصار المطبوعات الصادرة باللغة الأمازيغية على الكتب المدرسية «لأنها لغة وطنية يجب أن يعمّم النشر بها على مختلف المجالات المعرفية»، يقول سلال.

ورحّب الوزير الأول، بدور نشر البلدان العربية، المشاركة في الطبعة العشرين للصالون الدولي للكتاب، ودعاها إلى مد جسر التواصل والشراكة مع نظيراتها الجزائرية لتعميق العلاقات الثقافية.

واقترح بجناح الولايات المتحدة الأمريكية، الحاضرة بالمعرض، مناقشة سبل تطوير الخبرات الثقافية بين البلدين، وهو ما اعتبرته السفيرة الأمريكية بالجزائر مقترحا هامّا، سيتم بحثه من خلال الندوات والنقاشات التي سيتم تنظيمها طيلة أيام المعرض.

في سياق آخر، شدد الوزير الأول على ضرورة ترقية كتاب الطفل، أو «الكتاب النظيف»، كما أسماه، وطالب بمراعاة بعض المعايير التي تجعل من المؤلف مقبولا ومحبوبا لدى الطفل الجزائري. مؤكدا اتخاذ التدابير اللازمة التي تتيح تنظيم سوق الكتاب وتطوير الكتب المدرسية وشبه المدرسية.

فيما يتعلق بطباعة المصحف الشريف، أكد سلال أنه أعطى تعليمات صارمة، «بأن تتم طباعة أزيد من 90 من المائة من المصاحف بالجزائر، حتى نتفادى الوقوع في ملابسات».

واختتم الوزير الأول، مراسم تدشين المعرض الدولي للكتاب، بحضور عرض فني، قدمه براعم من ولاية غرداية، قبل أن يستقبل وزير الثقافة والاتصال الفرنسية في جلسة مغلقة، حضرها أعضاء الحكومة والسفير الفرنسي بالجزائر.

## .. يستقبل فلور بليران

**استقبل الوزير الاول عبد المالك سلال، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة وزيرة الثقافة والاتصال الفرنسية فلور بليران، التي تجري زيارة للجزائر في اطار انعقاد الطبعة 20 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.**

وشكل اللقاء فرصة للوزير الاول وضيفته لـ«تقييم علاقات التعاون الجزائرية –الفرنسية في المجال الثقافي»، حسب ذات المصدر.

وأضاف البيان أن «مشاركة فرنسا كضيف شرف في صالون الكتاب 2015 لدليل على ارادة البلدين في مواصلة العمل سويا من أجل رفع مستوى التبادل البشري والثقافي بين الضفتين».

واتفق الطرفان على»تعزيز هذه العلاقات من أجل تمكين هذا القطاع من الاستفادة من خبرة البلدين في مجال حماية و تنمية التراث الثقافي وفي ما يتعلق بالمسائل المرتبطة بالاتصال».

جرى الاستقبال بحضور وزير الثقافة عز الدين ميهوبي ووزير الاتصال حميد قرين.

## ..ويستقبل وزير الشؤون الخارجية البرازيلي

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال أمس بالجزائر العاصمة وزير الشؤون الخارجية البرازيلي ماورو ليكر فييرا الذي يجري زيارة عمل للجزائر حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وأضاف ذات المصدر ان اللقاء كان فرصة لـ «بحث العلاقات الثنائية الثابتة بالنظر لعلاقات الصداقة والتضامن التي تربط الجزائر والبرازيل».

وأوضح البيان ان المسؤولين أعربا عن املهما في «تدعيم» اليات التشاور على الصعيد السياسي ودعيا إلى «العمل على تنويع المبادلات من خلال ايجاد الفرص الكفيلة بالارتقاء بمستوى التعاون في جميع القطاعات التي تهم البلدين سيما في المجال الاقتصادي».

جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

### بوشوارب من وهران:

# 2016 سنة للطاقات المتجددة

**كشف وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، من وهران عن إمضاء اتفاقية نهائية مع الشريك الفرنسي حول إنشاء مصنع لشركة «بيجو»، يبعد مقر المصنع المزمع انشاؤه 10 كيلومترات عن مصنع «رونو»، الواقع بمنطقة واد تليلات جنوب وهران.**

## وهران: براهمية مسعودة

أوضح بوشوارب، على هامش إشرافه على اختتام فعاليات الطبعة السادسة من الصالون الدولي السادس للطاقات المتجددة والطاقات النظيفة والتنمية المستدامة «إيرا2015»، بأن الهدف من الاتفاقية، تكمن في خلق قطب ميكانيكي للسيارات بالولاية.

وأعلن الوزير عن استمارات هامة مع الطرف الأجنبي، وأشار إلى أن كلفة المشاريع، التي أشرف خلال زيارته الأخيرة على توقيعها تجاوزت المليار يورو، معبرا عن عزم الحكومة في مرافقة المستثمرين.

**إمضاء اتفاقية مع الشريك الفرنسي لإنشاء مصنع «بيجو» بالباهية**

وقال بوشوارب أن اجتماع الحكومة بالولاة الأخير، أعطى للوالي صلاحية توزيع الأراضي عن طريق جهاز جديد، بعد إلغاء منح العقار عن طريق «كالبيراف» وأن قانون المالية 2016 منح المستثمر الخاص إمكانية خلق منطقة صناعية لخلق سوق للعقار الصناعي.

كما أكّد الوزير استعداد الدولة لمرافقة كل المؤسسات والفاعلين في المجال، لتطوير هذا القطاع بالجزائر والتقليل من التبعية للمحروقات وخلق أسس جديدة لتنمية الاقتصاد الوطني، ومن بين أهم الأهداف المسطرة، إنتاج ما قيمته 22 الف ميغاواط من الطاقة البديلة آفاق 2030.

وحسب بوشوارب فإن «2016 ستكون سنة للطاقات المتجددة والصناعة الرقمية»، ويتحقق ذلك، حسبه، بإعطاء كل التحفيزات ودعم الدولة والاستعانة بالخبرات الخارجية.

## ... مختصون: ترقية صناعة الطاقة المتجددة يفرض

انتقد الخبير في الطاقات المتجددة، مولود بكري، على هامش الصالون «ايرا2015» في تصريح لـ«الشعب» غياب قوانين واضحة، تنظّم صناعة الطاقة المتجددة وترتقي بها، مما يساهم في هجرة الأدمغة على حد تعبيره، مشيرا كذلك إلى ارتفاع أسعار الألواح الشمسية بالمؤسسات الجزائرية.

واعتبر أن أسعارها بالصين والدول المنتجة الأخرى، أقل بكثير، داعيا في الوقت ذاته إلى وضع معايير جديدة، تضبط قطاع الطاقات المتجدّدة، ودعمه بالتقنية اللازمة والأبحاث المبتكرة، قصد الرفع من جاذبيته لدى المستثمرين في القطاع الخاص.

وأشار الخبير إلى أن أكبر مشروع للطاقة المتجدّدة في المغرب الأقصى، يديره حاليا جزائري، وهو ما يؤكّد، أنّ بلادنا، غنّية بالقدرات العلمية.

وكانت شبكة سياسات الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين، قد أصدرت تقريرها لعام 2014، والذي حلت فيه الجزائر في المرتبة الخامسة على مستوى العالم بالنسبة لإنتاج الطاقة الشمسية المركزة لعام 2013.

بدوره، مدير شركة تكنولوجي للصيانة الصناعية الاستباقية، شطيطح ياسين، قال لنا أن اليد العاملة الجزائرية في مستوى عال من التأهيل والنجاعة وسعيها الدائم لمواكبة التطورات والمتغيرات الكبيرة في العالم، وهو ما تتولاه مؤسسته المستحدثة في إطار وكالة دعم وتشغيل الشباب «اونساج». تختص. حسب التوضيحات المقدمة. في المراقبة والصيانة المنتظمة للآلات، وكذا مراقبة ضغط التيار الكهربائي في الشركات الصناعية والبناءات الكبرى والفنادق الضخمة.

حول الأهمية التي يكتسيها هذا النوع من النشاطات، أكد شطيطح على دور الصيانة وخاصة الاستباقية في الاقتصاد الوطني.

وأشار إلى أن القطاع الصناعي، يعتمد بصفة شبه كلية على الآلات الصناعية والتي تفرض على مستعمليها الصيانة الدورية والمنتظمة لتجنب الأعطال المختلفة والتي تكلّف اقتصادنا خسائر كبيرة سنويا، مضيفا أن أغلب التجهيزات والآلات في المؤسسات الصناعية والبناءات الكبرى وغيرها مستوردة، بأثمان باهظة، تشكل عبئا إضافيا على الاقتصاد الوطني.

وقال شطيطح أنها واحدة من الأسباب التي جعلته، يفكر في خلق مؤسسات، تعنى بصيانة هذه التجهيزات، صيانة «استباقية»، تتنبأ بنوع الأعطاب، معبرا عن طموحه الكبير في توسيع نشاط المؤسسة، ليمس أكبر عدد من المؤسسات والتخصصات.

### الأرقام تظهر التطور النوعي في صالون الجزائر الدولي للكتاب

# الاهتمام الرسمي والشعبي عنوان «سيلا 2015»

**نقرأ في إشراف الوزير الأول عبد المالك سلال على افتتاح الطبعة العشرين لصالون الجزائر الدولي للكتاب، الاهتمام الرسمي الكبير الذي توليه السلطات العليا للبلاد لميدان الثقافة عموما، والكتاب خصوصا، وهو الاهتمام الذي أرسى ركائزه رئيس الجمهورية، الذي كانت الأولوية بالنسبة إليه، إعادة بعث صالون الكتاب؛ هذه التظاهرة التي ما انفكت تتطور سنة بعد أخرى.**

أسامة إفراح

إذا ألقينا نظرة على صالون الجزائر الدولي للكتاب، منذ تأسيسه وإلى اليوم، نلاحظ أن عدد العارضين ما انفك يزداد بانتظام، وهو ما قرأ فيه القائمون على القطاع دليلا على جاذبية التظاهرة، سواء لدى الناشرين أو الجمهور العريض، وأيضا على «السمعة المتنامية لهذه التظاهرة في الجزائر وفي العالم».

## سيلا.. التطور المستمر

نمو ازدادت وتيرته بشكل محسوس في السنوات الأخيرة، حيث تظهر الأرقام بأن 521 عارضا قد شاركوا في الطبعة السادسة عشرة سنة 2011، فيما ارتفع هذا العدد إلى 926 في الدورة التاسعة عشرة العام الماضي 2014، ما يمثل ارتفاعا ملحوظا بمقدار 405 عارضين في ظرف سنوات ثلاثة، بزيادة قدرت بنسبة 43.7 بالمائة.

وقد كان عدد العارضين الأجانب 376 سنة 2011، ليرتفع إلى 659 السنة الماضية، وعدد العارضين الجزائريين 145 سنة 2011، ليرتفع إلى 267 السنة الماضية.

واعتمد منظمو الصالون هاتين السنتين «مرجعيتين»، واستنادا إلى أرقامهما لاحظوا بأن عدد العارضين الجزائريين قد ارتفع بنسبة 45.7 بالمائة، وزيادة 42.9 بالمائة بالنسبة للعارضين الأجانب.

وبالعودة إلى هذه الطبعة العشرين، نلاحظ انخفاضا طفيفا جدا، إذ سجل حضور 910 عارضا، بتراجع قدره 16 عارضا مقارنة بالعام الماضي. وكان محافظ الصالون السيد حميدو مسعودي قد برر هذا النقصان بعوامل، منها الصرامة الشديدة في تطبيق القانون الداخلي للمعرض. وقد نضيف إلى ذلك، الظروف التي تعيشها بعض الدول المعتادة سابقا على تأكيد حضورها القوي في الصالون. بالمقابل، نجد عدد العارضين الجزائريين ارتفع بـ23 عارضا، ما يعني أن الانخفاض الإجمالي «الطفيف» قد تم تعويضه بالزيادة المسجلة في المشاركة الوطنية.

كما يمكن أن نستنتج من هذه الزيادة بأنها مشجعة، كونها غير محدودة وقابلة للتطور في المواعيد المقبلة، وهو دليل أيضا على نجاح السياسة العامة للكتاب في إعادة الاهتمام بهذه «السلعة» الثقافية، والتشجيع على الاستثمار فيها واستكشاف آفاق جديدة خارج الحدود الوطنية.

هذا الاهتمام كرّسه افتتاح ممثلي السلطات العليا في البلاد لأكبر تظاهرة ثقافية بالجزائر، ولمّ لا في الوطن العربي، وهي معرض الجزائر الدولي للكتاب.

## اهتمام وطني ودولي... رسمي وشعبي

من ناحية التمثيل الدولي، تستقبل الطبعة العشرون لصالون الجزائر الدولي للكتاب عارضين وضيوفا من 53 دولة تنتمي إلى أربع قارات. ويشمل هذا العدد الجزائر والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي (وهما بالطبع منظمتان دوليتان).

يمكن الإشارة إلى «الصبغة العربية والأفريقية القوية» للصالون، حيث تأتي الدول العربية في صدارة المشاركين بـ17 دولة، تليها البلدان الأفريقية بـ17 دولة من ضمنها 7 دول تنتمي أيضا إلى العالم العربي. كما تتكوّن المجموعة الثالثة، من حيث قوة الحضور والمشاركة، من الدول الأوروبية وعددها 15، بما في ذلك فرنسا، ضيف شرف هذه الطبعة. ثم نجد الأمريكيتين الشمالية والجنوبية حاضرتين بخمس دول هي: الأرجنتين والولايات المتحدة الأمريكية (ضيف شرف السنة الماضية)، وكندا وبيرو وفنزويلا. ويحضر من آسيا أربع دول هي الصين وإيران واليابان وتركيا. ويرى المنظمون بأن حضور القارتين الآسيوية والأمريكية في صالون الجزائر في السنوات الأخيرة، «دليل وشاهد على الاعتراف الدولي بالتظاهرة وفي نفس الوقت على جاذبية الطلب الجزائري، من حيث الكتب الذي يتنوّع أكبر فأكبر من الناحيتين الثقافية واللغوية».

ويعطي الاهتمام الرسمي الكثير من الفعالية والمصداقية للصالون، وكمثال على ذلك دعا الوزير الأول عبد المالك سلال، حين افتتاحه المعرض، أمس الأربعاء، مختلف العارضين الأجانب إلى التنسيق مع نظرائهم الجزائريين للارتقاء بالكتاب في الضفتين، وهي الدعوة التي تلقى صدى إيجابيا يوما بعد يوم.

## فرنسا... ضيف الشرف

لم يفوت الجانب الفرنسي فرصة اختياره ضيف شرف لهذه الطبعة، حيث سطر المعهد الفرنسي بالجزائر برنامجا ثريا يسعى إلى الارتقاء بمستوى العلاقات الثقافية بين البلدين. وفي قلب الجناح المركزي يتربع جناح فرنسا على 200 متر مربع، وهناك سيكرم «فضاء فرنسا» الأدب الفرنسي والفرانكفوني. كما تقترح محافظة الصالون، إلى جانب سفارة فرنسا بالجزائر، مواعيد للقاءات أدبية ومهنية جزائرية – فرنسية تنطلق، اليوم الخميس، وستحضر أسماء أدبية لتنشط موائد مستديرة «موضوعاتية»، وكذا برنامج سينمائي بحضور عدد من المخرجين والممثلين لتقديم أفلامهم المقتبسة من روايات.

# بن غبريت تشدد على ضرورة تنظيم سوق الكتاب شبه المدرسي

شددت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، أمس، بالجزائر العاصمة على أهمية تنظيم سوق الكتاب شبه المدرسي نظرا للدور الذي يلعبه في مرافقة الطفل والتلميذ في المسار التعليمي.

وأوضحت السيدة بن غبريت في تصريح للصحافة على هامش افتتاح الطبعة 20 للصالون الدولي للكتاب أن هدف الوزارة هو»تنظيم سوق كتاب الطفل والكتاب شبه المدرسي» بصفته «المرافق» للطفل سيما في «المرحلة التحضيرية».

وأضافت في نفس السياق أنه تشجيعا للمقروئية في الوسط المدرسي سيتنظم على هامش الصالون الدولي للكتاب الذي افتتحه مساء أمس الوزير الأول عبد المالك سلال يوم دراسي حول الكتب والمدرسة وورشات حول الكتابة والقراءة بمشاركة مؤلفين جزائريين وأجانب.

وذكرت الوزيرة بالمناسبة باتفاقية التعاون والشراكة التي أبرمت شهر مارس المنصرم بين قطاعي التربية والثقافة من أجل بناء البعد الثقافي والحفاظ على التراث الأدبي الجزائري.

ومن ضمن ما تنص عليه الاتفاقية إدراج نسبة 80٪ من الأدباء والمؤلفين الجزائريين في البرامج التربوية وإعداد برامج تكوينية في كيفية اختيار النصوص الأدبية في الكتب المدرسية.

### الذكرى 53 لاستعادة السيادة على الإذاعة والتلفزيون

# ڤرين: الهيئتان العموميتان مرجعان في أخلاقيات المهنة

**أشرف وزير الاتصال، حميد ڤرين، أمس، بالجزائر العاصمة على مراسم إحياء الذكرى 53 لاستعادة السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون الجزائريين.**

بعد وضع إكليل من الزهور على مستوى المؤسستين وتلاوة فاتحة القرآن الكريم، أشاد ڤرين الذي كان مرفوقا بمسؤولي المؤسستين بالصحفيين والعاملين المحالين على التقاعد.

وفي تصريح لوأج عقب مراسم الاحتفال قال ڤرين: «لقد كرمنا صحفيين جديرين أدوا عملهم بشجاعة والتزام وكذلك بمفهوم أنا أتمسك به كثيرا وهو المثالية».

وأضاف الوزير قائلا: «ينبغي أن يعي كل واحد في المؤسستين بكونه مرجعا بالنسبة للرأي العام وأن الإذاعة والتلفزيون العموميين يشكلان مرجعا في ما يخص أخلاقيات المهنة».

وبعد أن أشاد بشهداء الواجب والمهنة توجه ڤرين بالشكر «لكل العاملين الذين يحملون مشعل إذاعة وتلفزيون حرين ومستقلين وملتزمين لصالح جزائر أفضل».

من جهته، أكد المدير العام لمؤسسة التلفزيون الوطني توفيق خلادي على أهمية التكوين في مهن التلفزيون.

وأوضح يقول أن «فتح المجال السمعي البصري يستلزم اتخاذ وجهة تضع المرفق العمومي للسمعي البصري في صلب المهمة الإعلامية».

واعتبر أن بلوغ هذه الغاية يتوقف على بذل جهود على ثلاثة مستويات وهي إطلاق مسار تكوين في مختلف المهن التي تشكل سلسلة السمعي البصري ورفع مستوى الكفاءات ومواجهة التحدي الرقمي من خلال الانتقال الى الصورة العالية والفائقة الدقة».

أما الجانب الثاني الذي تطرق له خلادي فيتمثل في إعادة التنظيم الداخلي بما يكفل «إعادة صياغة القوانين وتكييف دفاتر الشروط وتمكين القنوات وفق خاصيات كل منها».

## الإعلام السمعي البصري لترقية الخدمة العمومية

**حكيم بوغرارة**

تعتبر الذكرى 53 لبسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون، محطة للوقوف عند دور الإذاعة والتلفزيون في ترقية الخدمة العمومية وخدمة المجتمع، لأن انفتاح السمعي البصري في الجزائر كشف الكثير من الانحرافات التي يجب الوقوف عندها.

لقد أخذ الإعلام السمعي البصري في الجزائر أهمية كبرى منذ الاستقلال، حيث ساير مختلف التحولات التي عايشتها الجزائر وكان المنبر الحكيم للحفاظ على البلاد والعباد.

وقد تعامل التلفزيون الجزائري بعد الاستقلال بحكمة مع مختلف الأحداث، حيث حافظ على المصلحة العامة للأمة.

وكان الأمر كذلك مع الأحداث التي شهدتها الجزائر وفوق ذلك انخرط التلفزيون الجزائري في نصرة القضايا العادلة وتوعية الشعب الجزائري بمختلف القضايا في العالم، وكان الإعلام هو الذي يصنع الرأي العام وتجلى ذلك في حروب العرب ضد إسرائيل، والدفاع عن مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير على غرار الصحراء الغربية.

وبالرغم من نقص الإمكانيات وانعدام الوسائل التكنولوجية، إلا أن الإعلام السمعي البصري كان حاضرا وحاول ضمان الخدمة العمومية في أرقى صورها من خلال نقله لرسائل السلطة ونقل انشغالات المواطن، كما كان الإعلام السمعي البصري محطة لبروز الكثير من النجوم الصحافيين الذين حققوا نجاحات كبيرة بفضل أدائهم الراقي.

التحولات التي عرفتها الجزائر بعد إقرار التعددية في 1989 واكبها الإعلام السمعي البصري من خلال قانون إعلام 90 – 07، ووسع من نشاطه وتركيبته، وعاش الإعلام العمومي آنذاك أرقى صور التعددية من خلال استضافة شخصيات حزبية مختلفة التوجهات وهي البرامج والمضامين التي استقطبت أكبر نسب مشاهدة، تعجز حتى كبرى القنوات الخاصة عن تنظيمها.

وتعرض الإعلام السمعي البصري للكثير من الضغوطات في العشرية الدموية، حيث فقد العشرات بين صحافيين مثل إسماعيل يفصح ورشيدة حمادي وتقنيين بعد اغتيالهم من الجماعات الإرهابية، ولم تثن الهمجية رجال الإعلام من مواصلة تقديم الأخبار وفضح مختلف الممارسات الهمجية حتى تمكنت الدولة وكل القوى الوطنية الحية من دحر الإرهاب، واستفاد التلفزيون الوطني من قنوات جديدة وكفاءات على أعلى مستوى كان لها الفضل في النهوض بالإعلام العربي، وحتى هجرة خيرة الصحافيين لم تؤثر على المستوى العام واستمر العطاء، واكتشاف الكثير من الإعلاميين الذين لهم الفضل كذلك في بعث العديد من القنوات الخاصة التي ظهرت مع إطلاق قانون السمعي البصري.

وتعتبر ذكرى 28 أكتوبر لبسط السيادة على مبنى الإذاعة والتلفزيون محطة للقنوات التلفزيونية الجديدة، التي استفادت من قانون جديد في أفريل 2014 لتقييم نفسها ومراجعة مضامينها المبنية على التعنيف والتهريج والإطناب في المواضيع التي تسعى من خلالها لاستقطاب المعلنين وفقط، بينما تبقى الخدمة العمومية بعيدة كل البعد عن عملها، كما أن محاولتها في الكثير من الأحيان اللجوء لمواضيع تثير الفتنة إلا دليل على أنها تفتقد لأدنى إستراتيجية وندمت كلها على وصف القناة الوطنية سابقا باليتيمة بعد أن اكتشفت حقيقة السمعي البصري.

### يعمّم تدريجا على كافة الوثائق الإدارية

## اعتماد إجراء إصدار وإرسال وثائق الحالة المدنية إلكترونيا

**وضعت وزارة الداخلية والجماعات المحلية، مؤخرا، قيد الاستغلال، المزايا التي يوفرها نظام السجل الوطني الآلي للحالة المدنية، وذلك من خلال اعتماد إجراء إصدار وإرسال وثائق الحالة المدنية إلكترونيا، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.**

أوضح البيان، أن هذا الإجراء يتيح، مستقبلا، للمواطنين المقيمين بالجزائر أو بالخارج، الحصول على وثائق الحالة المدنية عبر الأنترنت، مبرزا أن هذا «الإجراء الذي سيعمّم تدريجا على كافة الوثائق الإدارية التي يمكن إصدارها من طرف الجماعات المحلية».

وجاء في البيان، أن «برنامج عمل الحكومة يولي عناية بالغة الأهمية لتعبئة كافة الوسائل التكنولوجية ووضعها في خدمة مختلف جوانب الحياة العمومية للمواطن والمجتمع». وتابع موضحا، أنه «في إطار سياستها الرامية إلى إدخال المعلوماتية على أنماط التسيير والتكفل بالحاجيات الوطنية في مجال خدمات المرافق العمومية وفي ظل خيار الإدارة الإلكترونية الذي تم تبنّيه، قامت وزارة الداخلية والجماعات المحلية، مؤخرا، بوضع المزايا التي يوفرها نظام السجل الوطني الآلي للحالة المدنية قيد الاستغلال، وذلك من خلال اعتماد إجراء إصدار وإرسال وثائق الحالة المدنية إلكترونيا».

وأضاف نفس المصدر، أن «النص المتضمن لهذا الإجراء أقرّ إمكانية حصول المواطنين المقيمين بالجزائر أو أولئك المقيمين بالخارج، مستقبلا، على وثائق الحالة المدنية عبر شبكة الأنترنت وهو الإجراء الذي سيعمّم تدريجا على كافة الوثائق الإدارية التي يمكن إصدارها من طرف الجماعات المحلية».

واعتبرت الوزارة أن اعتماد هذا الإجراء «هو بمثابة استجابة للتطلعات المشروعة للساكنة»، مبرزة أن «الدولة تعمل باستمرار من خلال تجنيد كافة مؤسساتها ومصالحها، لتحظى بخدمة عمومية ذات نوعية، بصفة مباشرة ومشخصة وشفافة».

«كما سيكون بإمكان كل مواطن حائز على بطاقة التعريف الوطنية البيومترية الإلكترونية – يضيف المصدر ذاته – اللجوء إلى اعتماد هذه الصيغة الإلكترونية لاستخراج هذه الوثائق، وذلك بإدخال رقم تعريفه الوطني في بروتوكول نظام التسيير».

وأشار البيان، إلى أن «هذه الخدمة وبمجرد إطلاقها ستساهم في آن واحد في تجنب أخطاء الأشخاص ومزاجهم، تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية بصفة معتبرة، تجنب الاتصال المباشر بين الأفراد والتقليل من التنقلات وتخفيف الضغط على مصالح الحالة المدنية بالبلديات، إلى جانب تقليص استعمال الورق».

### السيدة مرسية كوفروبية سفيرة الشيلي بالجزائر حصريا لـ«الشعب»:

# منتدى «فرص الأعمال والاستثمارين البلدين» في 5 نوفمبر الداخل

**كشفت سفيرة جمهورية الشيلي بالجزائر مرسية كوفروبية، أمس، عن زيارة وفد حكومي شيلي رفيع المستوى إلى الجزائر ابتداء من 3 نوفمبر الداخل، يقوده ايدغاردو ريفيروس ماريـن، نائب وزير الشؤون الخارجية الشيلي، ويضم مجموعة من رجال الأعمال، مشيرة إلى أن الزيارة ينتظر منها «أن تعزز التعاون أكثر وتعطي نفسا قويا لعلاقات الصداقة التاريخية بين البلدين».**

**حبيبة غريب**

**تصوير: عباس تيليوة**

وأضافت مرسية كوفروبية، في لقاء حصري مع «الشعب» بمقر السفارة، أن الوفد الشيلي، يتكون «إلى جانب نائب رئيس وزير الشؤون الخارجية، من مدير العلاقات الاقتصادية الثنائية بذات الوزارة، «بابلو اورية»، ومنسق إفريقيا « نستور ريفيروس»، ورئيس ديوان نائب الوزير «بيتلمان غينرمو»، وكذا المكلف بالعلاقات مع الجزائر، فرومبالا نكولاس، كما يضم الوفد مجموعة من رجال الأعمال الشيليين».

وعن تعزيز العلاقات والمقاربات السياسية بين البلدين، التي ترجمت خلال السنوات الماضية ببعض الزيارات القليلة لمسؤولي البلدين بالرغم من التاريخ العريق للصداقة بينهما، والتي ترجع جذوره إلى عهد الثورة الجزائرية ومساندة أبناء بلدها لثوار الجزائر، وكذا إلى عهد الرئيس الراحل هواري بومدين والرئيس الشيلي سلفادور ايندي، كشفت مرسية كوفروبية أن «الزيارة، تأتي في وقتها وهي تشكل فرصة لبعث النفس القوي الذي تستحقه العلاقات بين البلدين، هذا من خلال المحادثات السياسية»، التي ستجمع ضيف الجزائر والوفد الدبلوماسي المرافق له مع ممثلي الحكومة الجزائرية، يوم 05 نوفمبر2015.

**صفقة شراء الغاز الجزائري تبرم بعد تهيئة 3 موانئ بالشيلي**

وفي شأن آخر، قالت السفيرة، أنه يعول كثيرا على هذه الزيارة، التي تعد بمثابة أحد المواعيد والمحطات الهامة في العلاقات بين البلدين، لتوطيد وتحسين الشراكة الاقتصادية، والانطلاق في تجسيد كل الاتفاقيات التي أبرمت بين البلدين خلال الزيارات المتبادلة بين المسؤولين، من بينها على سبيل المثال مشروع استيراد الغاز الجزائري الذي تم التوقيع عليه خلال زيارة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الشيلي سنة 2005.

وكشف سفيرة الشيلي بالجزائر، عن دعوة رسمية وجهها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لرئيسة بلدها لزيارة رسمية إلى الجزائر سنة 2016.

### دعوة رجال الأعمال الجزائريين للمشاركة

ومن المقرر أن تشهد الزيارة، تقول مرسية كوفروبية، تنظيم ملتقى اقتصادي، حول موضوع «الشيلي والجزائر: فرص للأعمال والاستثمار»، هذا بالتنسيق مع الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، يوم 04 نوفمبر القادم، وتحت إشراف: من الجانب الشيلي، كل من مدير العلاقات الاقتصادية الثنائية «بابلو اورية»، ومنسق إفريقيا «نستور ريفيروس».

وسيشكل اللقاء، فرصة أمام المتعاملين الاقتصاديين للبلدين، لمناقشة سبل إنشاء شراكات بينهم، إلى جانب كونه «مناسبة لرجال الأعمال الشيليين، للتحدث عن تجاربهم في ميدان الصناعة الغذائية، مواد البناء، الطاقة، وإنتاج الأسمدة وغيرها من الصناعات الرائدة التي يتحكمون فيها.

وأفصحت ممثلة جمهورية الشيلي بالجزائر قائلة، أن الوفد الرسمي لبلدها، سيلتقي بالعديد من المسؤولين الجزائريين، ذكرت من بينهم وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشواب، بخصوص مشروع شراء الغاز الجزائري، في إطار اتفاق الشراكة المعلن عنه أعلاه، والذي لم تتمكن بلدها من تجسيده آنذاك، لافتقارها لموانئ مؤهلة لمثل هذه المواد الحساسة، مضيفة في ذات السياق "أن الشيلي قد هيأت اليوم 3 موانئ من أجل ذلك".

وذكرت السفيرة، بالاهتمام الكبير الذي يوليه المتعاملون الاقتصاديون الجزائريون لبلدها، داعية بالمناسبة كل الراغبين في المشاركة في الملتقى الاقتصادي "للتقرب من الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة للتسجيل»، كما أشارت في شأن آخر أنه "من الممكن الاستفادة من تجارب الشيلي في مجال الطاقات المتجددة وإنشاء، تطوير وتدعيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" .

### التضامن مع الثورة الجزائرية في الذاكرة

ومن بين المحطات الهامة التي تحملها زيارة المسؤول الشيلي إلى الجزائر، تدشينه رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، لمعرض الفن التشكيلي حول "معركة الجزائر"، وهي فرصة ثمينة، تقول مرسية كوفروبية، للتذكير والإشادة بالعلاقة التي ربطت الشعب الشيلي بالجزائريين ومساندتهم لثورة التحرير الوطني، بالرغم من بعد المسافة، وهو تضامن يعتز به أبناء بلدها اليوم كثيرا، ومن الجيد التحدث عنه والجزائر تحيي ذكرى انطلاق ثورة نوفمبر 1954 المجيدة».

وعبرت مرسية كوفروبية،عن سعادتها بتنظيم مثل هذه الوقفات التي تمزج بين تاريخ بلدين وشعبين، والتي تعد فرصا للتذكير أيضا بأصدقاء الثورة الجزائرية رئيس لجنة التضامن الشيلي مع الثورة الجزائرية السناتور "انيسيتو رودريغز"، الذي كان أنذاك يشغل منصب رئيس الحزب الاشتراكي الشيلي، مضيفة أن «فريقا عن التلفزيون الجزائري متواجد حاليا بالشيلي لتصوير وثائقي تاريخي عن أصدقاء الثورة الجزائرية هناك».

كما تشكل هذه المحطة من الزيارة، ترجمة عن قوة العلاقة الثقافية بين الشعبين، حيث سيزور الوفد متحف «الباردو» وجامعة الجزائر وغيرها من الأماكن التاريخية والثقافية العريقة.

### أكدت رفع نسبة الضرائب على استيراد الهواتف النقالة والحواسيب

# فرعون: إنجاز كابلين من الألياف البصرية يربطان العاصمة ووهران بـ"بلنيسيا الإسبانية"

## تخفيض أسعار الأنترنت بعد توسيع الشبكة

**كشفت وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال إيمان هدى فرعون، أمس، عن الانطلاق في أشغال إنجاز كابلين بحريين جديدين من الألياف البصرية، يربطان الجزائر العاصمة ووهران بمدينة "بلنسية" الإسبانية وذلك شهر نوفمبر المقبل، مؤكدة تعويض كل المتضررين من انقطاع الأنترنت 100 من المائة، كما أعلنت ربط الأحياء السكنية الجديدة بالشبكة قبل استلامها.**

**جلال بوطي**

أفادت فرعون، أن المشروعين تمت دراستهما سنة 2009 في إطار رفع الدفق العالي للأنترنت وتوسيع شبكة الربط، بحيث سيصل كابل بطول يقارب 550 كم الجزائر العاصمة بإسبانيا. وصرحت خلال ندوة صحفية نشطتها بمقر دارتها الوزارية، أمس، أن أشغال الإنجاز ستنطلق شهر نوفمبر الداخل.

تبلغ التكلفة الإجمالية لهذا المشروع 36 مليون أورو، ومن المنتظر، بحسب وزيرة القطاع، أن تستغرق مدة أشغاله 14 شهرا.

بخصوص معرفة أسباب قطع كابل الأنترنت الذي يربط مدينة عنابة بمدينة مرسيليا، أكدت فرعون أن التحقيق

متواصل وتشير مؤشراته الأولية إلى باخرة أجنبية دخلت المياه الإقليمية الوطنية.

وفيما تعلق بتعويض المتضررين، أكدت فرعون أن شركة اتصالات الجزائر ستتحمّل تكاليف تعويض كل المتضررين، لاسيما المؤسسات الخاصة. ولم تعط الوزيرة تفصيلا عن كيفية التعويض، إن كان عن طريق التعويض المادي مباشرة أو منح مدة الانقطاع مجانا، مشيرة إلى أن اتصالات الجزائر قد تلجأ إلى شركات التأمين لتعويض الزبائن 100 من المائة.

وأعلنت فرعون عن جملة من المشاريع المستقبلية لتوسيع شبكة الربط بالأنترنت والهاتف، لاسيما بالأحياء الجديدة من خلال اتفاقية مع مصالح الولايات، نحو برمجة الألياف البصرية قبل انطلاق أشغال البناء، تزامنا مع تركيب شبكة المياه والكهرباء.

وتأسفت وزيرة البريد على ضعف تدفق الأنترنت ببعض الولايات، مرجعة ذلك إلى قدم الشبكة التي سيتم تحديثها قريبا.

وسيتم ربط مختلف جهات الوطن بالأنترنت والهاتف النقال بتغطية تصل إلى 80 من المائة مع نهاية السداسي الثاني من السنة الحالية، وهو ما أفادت به فرعون، داعية المؤسسات الخاصة إلى الاستثمار في قطاع الاتصالات للمساهمة في الاقتصاد الوطني وتحقيق تنافسية من شأنها تطوير قطاع الاتصالات، مشيرة إلى أن اتصالات الجزائر لا يمكنها وحدها تغطية كل الطلب المتزايد في ظل توفر 3 متعاملين للهاتف فقط.

وستشرع وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، مع نهاية السنة الحالية، في تخفيض أسعار الأنترنت والهاتف النقال بعد دخول عدة مشاريع قيد الإنجاز لتوسيع الشبكة، مرجعة ارتفاع السعر حاليا إلى شساعة المساحة الجغرافية، مشيرة إلى أن خفض الأسعار هو عودة إلى السعر الطبيعي بعد الانتشار الواسع لاستعمال الهاتف النقال.

في هذا الإطار، صرحت فرعون أن دائرتها الوزارية تفكر في رفع نسبة الضرائب على استيراد الهواتف النقالة والحواسيب، في إطار تشجيع الصناعة الوطنية ورفع مداخيل القطاع من العملة الصعبة، نافية إدراج الزيادات على الضرائب ضمن مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2016.

### مدير مجموعة أعمال الأجهزة المحمولة "لو نوفو":

# مليون جزائري يَلِجُون الأنترنت باستخدام الأجهزة المحمولة

**أبرز مدير مجموعة أعمال الأجهزة المحمولة "لو نوفو" في الشرق الأوسط وإفريقيا، شاشانك شارما، أهمية اقتحام سوق الوسائط التكنولوجية في الجزائر، في ظل تنامي استعمال الجزائريين لأجهزة "سمارت فون" بعد إطلاق الجيل الثالث للهاتف النقال، مشيرا إلى أن 17 مليون جزائري يلجون الانترنت باستخدام الأجهزة المحمولة.**

**صونيا طبة**

أضاف مدير المجموعة، خلال ندوة صحفية نظمت بالمدرسة العليا للفندقة والإطعام بعين البنيان، أن الجزائر تعد بلدا مهمّا لأعمال المؤسسة المرتبطة بـ "سمارت فون"، مؤكدا أنها سوق حيوية تحتضن التكنولوجيا والابتكار والأناقة، وهو ما جعل الشركة تحقق مكانة هامة في الجزائر، بعد تسجيل عديد الطلبات من طرف الزبائن لإدخال الهواتف الذكية إلى الجزائر.

من جهته كشف سلام زكاري، ممثل شركة "لو نوفو" بالجزائر، عن نتائج دراسة صادرة عن المؤسسة، أثبتت أن 44 من المائة من الجزائريين أي "17.6 مليون جزائري يلجون الانترنت باستعمال الأجهزة المحمولة، كما يعتبر 72 من المائة منهم أنه من المهم أن يكون ولوج الأنترنت متاحا في أي مكان يكونون فيه".

وتطرق ذات المتحدث، إلى التشكيلة التي اقتحمت بها المؤسسة السوق الجزائرية في مجال الهواتف الذكية، موضحا أنها تعد الأولى عالميا في تسويق الحواسيب والثالثة في مجال الهواتف الذكية وهو ما يجعل "لو نوفو"، بحسبه، جد متفائلة بخصوص مستقبل نمو سوق هواتفها الذكية في الجزائر، لكونها توفر خيارا ذا قيمة مضافة لمجتمع من المستخدمين المتحمّسين.

في ذات السياق، أعلن زكاري عن إطلاق العلامة تسعة أجهزة أنيقة لإرضاء الجزائريين وواضعي الموضات الجديدة وهواة الوسائط المتعددة ومستعملي وسائل التواصل الاجتماعي والمنفقين المقتصدين، مضيفا أنه سيتم تسويق هواتف "لو نوفو" الذكية في جميع نقاط بيع الهاتف النقال بالتقسيط في البلاد، وسيتم توزيعها وخدمتها من طرف "تلتيك".

### حملة وطنية في صفوف الشرطة

# جمع 10 آلاف كيس من الدم خلال السنة

**أعطى مدير الأمن العمومي مراقب الشرطة عيسى نايلي، نيابة عن المدير العام للأمن الوطني، أمس، إشارة انطلاق الحملة الوطنية للتبرع بالدم في صفوف الشرطة المنظمة تحت شعار: "لنتبرع بدمنا... إنقاذ الحياة هو انشغالنا"، حيث أكد بالمناسبة حرص القيادة على هذه الالتفاتة الإنسانية التي أضحت تقليدا راسخا لدى أعوانها الذين يساهمون في حماية الأمن والعمل الإنساني خدمة للمجتمع.**

**آسيا مني**

أوضح نايلي عقب عملية تبرع بدمه، أنه ومن خلال هذه المبادرة الإنسانية النبيلة، المنظمة بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للمتبرعين بالدم والوكالة الوطنية للتبرع بالدم، تم جمع أزيد من 10 آلاف كيس من الدم تحمل

مختلف الفصائل، تم تدعيم بها مختلف مراكز الحقن المتمركزة عبر ربوع الوطن، لضمان تغطية احتياجات المرضى وذلك خلال العمليات التي سبقت هذه، حيث شهدت السنة الجارية 4 حملات وطنية للتبرع بالدم.

ووفرت بالمناسبة، يقول نايلي، المديرية العامة للأمن الوطني مختلف الإمكانات المادية والبشرية لإنجاح العملية، على غرار تخصيص مراكز للحقن على مستوى مصالح الشرطة عبر 48 ولاية وهذا بهدف المساهمة في علاج المرضى ومساعدة من هم في أمسّ الحاجة للدم.

وقد شهد اليوم الأول لهذه الحملة، التي أعطيت إشارة انطلاقها من مقر مديرية الإدارة العامة للأمن الوطني، إقبالا معتبرا من أفراد الشرطة، الذين أبوا إلا أن يشاركوا في هذه العملية الإنسانية والتي تدخل في إطار السياسة الجديدة المنتهجة من طرف القيادة، التي تحرص في مضمونها على التكفل بانشغالات المواطنين وذلك في إطار الشرطة الجوارية.

ويرتقب أن تتواصل مثل هذه المبادرة بشكل سنوي، يتم تقسيمها على 4 مراحل على مدار العام لجمع أكبر قدر ممكن من أكياس الدم وتدعيم بها مختلف مراكز الحقن عبر القطر الوطن.

### رئيس الاتحادية الوطنية للخبازين يوسف قلفاط:

# إجراءات لتحسين هامش ربح الخبازين بدءاً من جانفي القادم

**تشرع المخابز، ابتداء من جانفي المقبل، في استعمال نوع جديد من الفرينة في إعداد الخبز وهذا ضمن الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية لتحسين هامش ربح الخبازين، بحسب ما أفاد به، أمس، بالجزائر، رئيس الاتحادية الوطنية للخبازين، يوسف قلفاط.**

قال في ندوة صحفية، إن تكلفة إنتاج هذا النوع من الفرينة (70 من المائة من القمح اللين المستورد و30 من المائة من القمح الصلب المحلي) "أغلى من تكاليف إنتاج الفرينة العادية بالنسبة للمطاحن"، مضيفا أن "الجهات المختصة تدرس حاليا آليات الدعم التي ستستفيد منها المطاحن والمخابز" لتفادي ارتفاع سعر الخبز.

وأوضح قلفاط أن وزارة التجارة تدرس حاليا متوسط سعر الخبزة الواحدة المنتجة من الفرينة المختلطة وسعر الفرينة التي ستعرض على الخباز، تحسبا للشروع في الإنتاج ابتداء مطلع العام المقبل.

وسيمكن استعمال هذه الفرينة المختلطة، التي تصلح فقط لصنع الخبز، بحسب نفس المتحدث، من القضاء نهائيا على مشكل تحويل مادة الفرينة المدعمة لإنتاج الحلويات، ما يضمن وفرة مادة الخبز بصفة دائمة، كما من شأن الإجراء المساهمة في تخفيض فاتورة استيراد القمح اللين بحوالي 30 من المائة.

وأكد قلفاط، أن الاجتماع المنعقد في 15 سبتمبر الماضي والذي ضم ممثلي الاتحادية ومسؤولي وزارة التجارة، سمح بطرح مشاكل الخبازين، لاسيما ارتفاع سعر الخميرة ومحسن الخبز بنسبة 20 من المائة ما أدى – يقول – إلى تقليص هامش ربح الخبازين.

وقال، إنه تم الاتفاق على تحديد الأسعار بما يضمن هامش ربح للخبازين يتراوح بين 15 و20 من المائة دون المساس بالقدرة الشرائية للمواطن.

ويشتكي الخبازون، منذ مدة، من صعوبات مالية، حيث طالبوا في عدة مناسبات برفع هامش الربح، لاسيما من خلال تقليص سعر الفرينة المدعمة التي يحصلون عليها من 2.000 إلى 1.500 دج للقنطار الواحد.

وحدد سعر الخبز العادي قانونا منذ 1996 بـ5,7 دج والخبز المحسن بـ5,8 دج، في حين أنه يباع بسعر لا يقل عن 10 دج على مستوى مختلف المخابز.

في سياق ذي صلة، دعت الاتحادية وزارة التجارة إلى القبول بمنح التراخيص للمخبزات من أجل توظيف الأجانب، خاصة الأفارقة الحاملين لشهادات وذلك لسد العجز المسجل في اليد العاملة.

### يوم تحسيسي بمستشفى عين بسام بالبويرة

# 500 ألف متبرع بالدم في الجزائر

**نظمت الفيدرالية الوطنية للمتبرعين بالدم، يوما تحسيسيا بمستشفى مدينة عين بسام، حضره جان فرانك مسار، رئيس الاتحادية الدولية العالمية للمتبرعين بالدم، والمندوب الإفريقي فريد بلوفي، وولد قابلية ليندة رئيسة الوكالة الوطنية للدم، اليوم، تزامن بإحياء اليوم الوطني للمتبرعين بالدم.**

**البويرة: ع. نايت رمضان**

في كلمته بالمناسبة، نوّه رئيس الفيدرالية العالمية بالمجهودات التي بذلتها الجزائر ودعمها للمتبرعين بالدم على هذه الجهود التي جعلتها تحتل المرتبة الأولى إفريقيا، كما تكلم عن البرنامج الذي وضعته هذه الفيدرالية تجاه البلدان الإفريقية، مشيرا في ذات السياق إلى أن 25 بلدا إفريقيا انخرطت في المنظمة، وحاليا هناك برنامج لمساعدتها، نظرا للنقص المسجل في هذا المجال لإنقاذ المرض، خاصة النساء الحوامل.

عبد المالك سايح، رئيس جمعية متبرعة بالدم وعضو الفيدرالية العالمية، نوّه بما قامت به الدولة الجزائرية في توفير الإمكانات وهذا ما جعلها في صف البلدان المتقدمة، من حيث التبرع بالدم، حيث بلغ عدد المتبرعين 500 ألف متبرع وهو ما جعل الجزائر تحقق الاكتفاء الذاتي من ناحية الدم واستطاعت أن توفر كل الزمر للمستشفيات.

كما تطرق في نفس السياق، إلى العمل التوعوي الذي تلعبه المساجد وكذا المتطوعين؛ الجهود التي جعلت الجزائر في مصف البلدان المتقدمة، حيث قاربت النسبة المسجلة بالجزائر النسب العالمية مثل فرنسا وإيطاليا.

بالنسبة لولد قابلية، فإن الجزائر وضعت كل الإمكانات المادية لحماية المرضى المحتاجين لهذه المادة الحيوية، منهم أصحاب الأمراض المزمنة أو ضحايا حوادث المرور، وذلك بالقيام بتحاليل الدم قبل حقنها للمريض مع التحليل المجاني للمتبرع. كما تم تكريم بالمناسبة عدد من المتبرعين بالدم.

### في حفل نظم بالهيلتون

# «جازي» يكافئ المتبرعين بالدم

**«الشعب» - وفاء لسياستها كشركة مواطنة، شاركت «جازي»، رائد الهاتف النقال في الجزائر، في اليوم الوطني للمتبرعين بالدم الذي نظمته الوكالة الوطنية للدم (ANS)، الأحد 25 أكتوبر 2015، بفندق الهيلتون - الجزائر، تحت شعار: «تشريف المتطوعين المتبرعين بالدم».**

حضر الحفل العديد من الشخصيات على رأسها وزير الصحة محمد بوضياف، ورئيس الاتحاد الدولي لجمعيات المتبرعين بالدم، السيد جيافرانكومسارو، وممثل المنظمة العالمية للصحة بالجزائر باه كيتا، ورئيسة الوكالة الوطنية للدم السيدة كريمة ليندة ولد قابلية.

كما حضر الحفل، بحسب بيان جازي، تلقته «الشعب»، قدور غربي رئيس الاتحاد الجزائري للمتبرعين بالدم، وعدد كبير من المتبرعين بالدّم المتطوعين من مختلف أنحاء البلاد، حيث قامت جازي بالمناسبة، بإهدائهم لوحات إلكترونية تقديرا لالتزامهم في مثل هذه الأعمال الإنسانية التضامنية التي تنقذ يوميا عشرات الأرواح.

ومنحت الوكالة الوطنية للدم خلال هذه المظاهرة، جائزة خاصة لجازي عرفانا على دعمها المتواصل ومشاركتها في عديد حملات التبرع بالدم التي تنظمها كلّ سنة بداخل الشركة لموظفيها والتي تشهد كل عام إقبالا متزايدا.

DJEZZY
جازي

### جامعيون ومختصون يناقشون بقالمة الرقابة الجبائية

# وضع نظام معلوماتي كفيل بالحد من الغش والتهرب الضريبي

**أجمع المشاركون في الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، المنظم بكلية الحقوق والعلوم الإنسانية بجامعة قالمة، يومي 28 و29 أكتوبر 2015، على أهمية الحدث الذي تناول إجراءات الرقابة الجبائية وتكفلها بحماية حقوق المكلف بالضريبة، وحقوق الخزينة العمومية من جهة أخرى.**

**قالمة: آمال مرابطي**

تناولت الباحثة آكلي نعيمة من جامعة تيزي وزو "فعالية الرقابة الجبائية في ظل نظام معلوماتي جبائي"، حيث أكدت على ضرورية الاعتماد على أساليب وتقنيات من شأنها تحديث الرقابة الجبائية بالشكل الذي يحد من الغش والتهرب الضريبي، وتعتبر تقنية توظيف المعلومات بشكل جديد أهم وسيلة لذلك، من خلال بناء نظام معلوماتي جبائي يسهر على جمع وتشغيل واستغلال واسترجاع المعلومة بالشكل الذي ينشط الرقابة الجبائية، وهو ما فرض على الجزائر اعتماد إصلاحات جبائية شاملة من شأنها الاستعداد للدخول لنظام اقتصاد السوق، والتحضير للاندماج في الاقتصاد العالمي.

تطرقت الدكتورة سهيلة بوخميس، من جامعة قالمة في مداخلة بعنوان "العقوبات الجبائية في الجزائر" إلى مجال تنفيذ العقوبات الإدارية الجبائية، التي تهدف إلى ردع المخالف المكلف بالضريبة والحد من المخالفات الجبائية، كما تفيد في تسهيل عملية تنفيذها عن طريق توجيه الجهات المختصة بتوقيع العقوبات على المخالفين الوجهة الصحيحة والناجعة، كما تفيد في التعرف على نقاط القوة والضعف في هذه الجزاءات والحلول المناسبة لها. فيما أبرزت أهم المعوقات التي تؤثر على فعالية العقوبات الإدارية الجبائية من قبل الجهات المختصة، واقتراح بعض التوصيات التي قد تساعد في التنفيذ الأمثل للجزاءات الإدارية الجبائية في حق المخالفين لقوانين الضرائب على اختلاف أنواعها.

وأشار الأستاذ بومدين بكريتي من جامعة مستغانم "دور المراجعة الجبائية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي دراسة حالة المراجعة الجبائية على مستوى مديرية الضرائب لولاية مستغانم"، إلى معالجة ظاهرة الغش والتهرب الجبائي وتبيان خطرها على الدولة، خاصة على المستويات الاقتصادية، الاجتماعية والمالية، وهي الخطورة التي حتمت على السلطة الجبائية توفير أداة الرقابة الجبائية، الغرض منها مكافحة الغش والتهرب الجبائي وقال: "إن ظاهرة الغش الجبائي ليست جديدة، وليست خاصة بالجزائر فقط، فمعظم الدول التي يعتمد نظامها الجبائي على التصريح بالمداخيل، تعاني من مشكلة الغش والتهرب الجبائي، وتطورت هذه الظاهرة عبر الزمن واتخذت بعدا عالميا، ملازمة كل الأنظمة الجبائية ذلك باختلاف حدتها من بلد لآخر. كما أصبح المتداول كذلك أن سرقة الدولة لا تعد سرقة وأنه من لا يدفع الضريبة يعد لبقا ماهرا، ومن يدفعها يعد طيبا خاملا، وهذا له مبرراته لعدة اعتبارات بالخصوص ما يتعلق بسياسة ترشيد الإنفاق.

فيما أكدت الباحثة بولحبال أسماء من جامعة البليدة على "أهمية الرقابة الجبائية الداخلية في النظام الجبائي الجزائري"، وأن النظام الجبائي الجزائري يعتبر من الأنظمة الجبائية المعقدة، التي تتميز بكثرة الضرائب والرسوم المطبقة وتعدد معدلاتها، فمثلا للرسم على القيمة المضافة معدلان 7٪ و77٪، الضريبة على أرباح الشركات تتميز بثلاث معدلات 71٪، 32٪ و32٪،... هذا التنوع والتعدد يخلق نوعا من الضغط الضريبي على المكلف بالضريبة، مما يدفع هذا الأخير لمحاولة تقليل أو إخفاء جزء من وعائه الضريبي، أو زيادة النفقات المصرح بها في محاولة منه لتقليل حجم الضرائب التي يقع على عاتقه تصفيتها لصالح الخزينة العمومية، وهي الظاهرة التي تعرف باسم الغش الضريبي. وقالت إن للرقابة الجبائية دور في مكافحة الغش الضريبي والحفاظ على حقوق الخزينة العامة.

وخلص الدكتور فنيدس أحمد، من جامعة قالمة في مداخلته بعنوان "الرقابة المكتبية أداة لاختيار الأشخاص الذين يخضعون للتدقيق الضريبي"، إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتعلقة بما مدى تمكين الرقابة المكتبية إدارة الضرائب من الحصول على عناصر مركز المكلف بالضريبة الخاضع للرقابة الضريبية، والتأكد من صحة وأمانة التصريح المقدم منه بصفة مبدئية؟.

### مدير وكالة "أونساج" لبومرداس يكشف:

# استحداث 7 آلاف مؤسسة و19 ألف منصب شغل

**كشف مدير الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب "اونساج" كاميو سليمان لـ«الشعب"، على هامش الصالون الولائي للمؤسسات المصغرة الذي تحتضنه القاعة متعددة الرياضات لدلس، أن الوكالة استطاعت منذ إنشائها سنة 2008 تمويل أكثر من 7 آلاف مؤسسة مصغرة منها 380 مؤسسة في 2015، وخلق حوالي 19 ألف منصب شغل.**

**بومرداس: ز/ كمال**

شكلت فعاليات الصالون الولائي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي خرجت هذه المرة عن المألوف بالتنقل خارج عاصمة الولاية، فرصة للشباب ومتربصي التكوين المهني والمهتمين بميدان المقاولاتية للتقرب أكثر من فروع وكالات الدعم المختلفة المشاركة في الصالون، بهدف الاطلاع على التدابير الجديدة والتحفيزات المادية والإدارية، التي وضعتها الدولة بين أيدي الشباب وحاملي الأفكار والمشاريع لتجسيدها واقعا والاستفادة من عمليات الدعم والتمويل وكذا المرافقة الميدانية.

وفي تعليقه على الصالون وأهدافه اكد مدير الوكالة المحلية لبومرداس سليمان كاميو لـ«الشعب": "أن الصالون الولائي للتشغيل الذي تنقل لأول مرة خارج عاصمة الولاية يسعى إلى التقرب من فئة الشباب ومحاولة احتواء المهن الرئيسية التي تميز المنطقة خاصة مهن الصيد البحري، السياحة والأنشطة الفلاحية بناء على التوجهات الجديدة للوكالة الساعية إلى تشجيع إنشاء مؤسسات منتجة تساهم في دعم الاقتصاد الوطني ورغبة منا في إقناع المهنيين على الاستثمار في هذه القطاعات.

كما تشكل التظاهرة أيضا، حسب ذات المصدر فرصة لعرض بعض التجارب الناجحة التي أنشئت في إطار «أونساج»، غرس ثقافة المقاولاتية خاصة بين الشباب المكون، فتح فضاءات للاتصال المباشر مع فئة الشباب والمرأة الماكثة بالبيت وأيضا الجامعيين والعمل على تشجيع بعض الصناعات والحرف اليدوية المنتشرة بالمنطقة.

مع الإشارة، أن الصالون الولائي للمؤسسات المصغرة الذي اختير له شعار "المقاولاتية في خدمة التنمية المحلية"، شهد مشاركة 42 مؤسسة استفادت من إجراءات الدعم، شملت مثلما وقفت عليه «الشعب» على قطاعات الفلاحة، تربية أبقار الحليب، تربية الدواجن، الصناعات التحويلية والغذائية الخفيفة وغيرها من القطاعات الأخرى، إضافة إلى البنوك ومؤسسات التأمين مع تسجيل حضور فاعل للمرأة المقاولاتية حتى في المهن التي كانت سابقا حكرا على الرجل.

### 900 مليون دينار ميزانية معسكر لسنة 2016

# المجلس الولائي يدعو لإيجاد طرق حديثة لتحصيل الجباية

**أوضح رئيس لجنة الاقتصاد والمالية بالمجلس الشعبي الولائي لولاية معسكر، على هامش انعقاد الدورة العادية الثالثة للمجلس، أن ميزانية الولاية لم تعد تلك الوثيقة التي تسجل فيها الإيرادات والنفقات بل أصبحت. حسبه. امتدادً طبيعيا ومساهما إضافيا لمختلف الأغلفة المالية المسخرة للتنمية المحلية بهدف تحسين الإطار المعيشي للمواطن، الأمر الذي لن يتأتى. على حد قوله. إلا بانضباط مالي متواصل وصرف حقيقي للأموال مع المتابعة المستمرة والتفهم لإجراءات "التقشف" التي شرع في تنفيذها بمعسكر مع الثبات على الإعانات المستمرة للتضامن الوطني والتحويلات الاجتماعية للفئات المحرومة.**

وقد أكد حبيبي عبد الرحمان في حديث لـ«الشعب"، أن إعداد الميزانية الأولية لسنة 2016 ارتكز على ثلاثة محاور أساسية هي: تثمين الموارد المحلية، ترشيد الإنفاق المحلي وترسيخ الديمقراطية التشاركية في اختيار وتحديد الأولويات للمشاريع، مؤكدا أن إيرادات ميزانية الولاية لا زالت تعتمد كليا على الجباية والرسوم وبعض المداخيل البسيطة لأملاك الولاية إضافة لنسبة من إعانات الدولة، حيث قدرت ميزانية معسكر لسنة 2016 بأكثر من 90 مليون دينار منها 800 مليون دينار ناتج الجباية المحلية و8 ملايير من منحة معادلة التوزيع، و30 مليون دينار مداخيل ناتجة عن أملاك الولاية كما خصص مبلغ 1 مليار سنتيم لتغطية نفقات عمال الولاية حسب شبكة الأجور الجديدة، ولدى توزيع الميزانية حظي قسم التسيير حسب المتحدث بمبلغ 580 مليون دينار، في حين استفاد قسم التجهيز من مبلغ 310 مليون دينار منها 20 مليون دينار ستوضع في صيغة إعانات مقدمة للمساجد والزوايا و20 مليون دينار لربط القرى والمداشر بالغاز الطبيعي، في حين رصد مبلغ 410 مليون دينار لصيانة الطرق الولائية.

من جهة أخرى، واستنادً لتصريح المسؤول عن لجنة الاقتصاد والمالية السيد حبيبي، فإن هيئة المجلس الولائي المنتخب، قد دعت إلى تحفيز العاملين في قطاع الضرائب والعمل على إيجاد صيغ وتدابير حديثة للرفع من عملية التحصيل الجبائي مع التركيز على ترشيد النفقات والبحث عن مداخيل أخرى للرفع من الميزانية.

**معسكر: أم الخير.س**

### رغم التدابير التقنية المستحدثة

# إقبال ضعيف على انتخابات غرفة الصناعات التقليدية بتيبازة

**بالرغم من التدابير التقنية المستحدثة والجهود العملية الجبارة التي اتخذتها اللجنة الانتخابية للجمعية العامة لغرفة الحرف والصناعات التقليدية، أول أمس، من خلال اعتماد مكاتب متنقلة وأخرى ثابتة على مدار ثلاثة أيام متتالية، إلا أنّه سجلت نسبة مشاركة جد ضعيفة من لدن الحرفيين لم تتجاوز حدود 47،7٪، حسب ما أشار إليه مدير الغرفة محمد لخضاري.**

وكانت اللجنة الانتخابية قد نقلت 10 مكاتب متنقلة إلى مختلف القرى والدواوير خلال يومي 25 و26 أكتوبر لغرض تمكين أكبر شريحة من الحرفيين من المشاركة إلا أنّه تمّ تسجيل مشاركة 30 حرفيا خلال اليوم الأول و110 حرفي خلال اليوم الثاني، فيما بلغ العدد الإجمالي للحرفيين المنتخبين نهاية اليوم الثالث من العملية 300 حرفي وهو عدد ضئيل نسبيا مقارنة مع العدد الإجمالي للحرفيين النشطين بالولاية والمقدر بـ5097 حرفي، كما أشارت مصادرنا إلى أنّ عدد المترشحين لشغل 28 مقعدا بالجمعية العامة بلغ 72 مترشحا من بينهم 39 حرفيا و33 حرفية، ويسعى 39 حرفيا من هؤلاء لشغل 5 مقاعد بالجمعية العامة و25 مترشحا في قطاع الخدمات لشغل 18 مقعدا و8 مترشحين في قطاع الإنتاج لشغل 5 مقاعد، على أن تخصص فترة 8 أيام لإيداع الطعون المحتملة من لدن المترشحين قبل أن تستدعي اللجنة الانتخابية أعضاء الجمعية العامة لانتخاب الرئيس ونائبه و6 أعضاء يشكلون مكتب الجمعية العامة مع تشكيل اللجان التقنية التي تشمل لجنة التسويق والترويج ولجنة التكوين والتأهيل.

**تيبازة: علاء.م**

### يوم دراسي حول الاستثمار بعين الدفلى

# إمكانيات تنتظر تجسيد المشاريع

**كشف والي عين الدفلى، كمال عباس، عن إمكانيات هائلة مفتوحة في أمام المستثمرين بالمنطقة خاصة في القطاع الفلاحي، وهذا خلال لقائه مع المكلفين بالقطاع ومدراء البنوك والهيئات الإدارية الفاعلة في الميدان.**

**الشلف/ عين الدفلى: و.ي. أعرابي**

اللقاء جاء أياما بعد زيارة وزير الفلاحة للولاية، ودعوته إلى تفعيل القطاع الفلاحي وإنعاش مجال الاستثمار المنتج، سيما وأن الولاية تمتلك إمكانيات هائلة وثروة مائية معتبرة ومساحات شاسعة ضمن موقع جغرافي استراتيجي هام، يؤهلها. حسب المسؤول الولائي. لتطوير منظومة اقتصادية فعالة من شأنها تشجيع العاملين بالقطاع، من خلال تسهيل كل الإجراءات الإدارية والعقارية التحفيزية لتجسيد هذه المشاريع، التي أظهر أصحاب البنوك استعدادا للتعامل والتفاعل معها مادامت مشاريع مبنية على رؤية اقتصادية ناجعة.

وتبين أن هؤلاء يمتلكون إرادة قوية لخلق مشاريع لها علاقة بالمحيط الإنتاجي وإهتمامات المنطقة المفتوحة على الاستثمار بالنظر إلى الظروف المساعدة لتحقيق هذه العمليات التي مازالت الولاية بحاجة إليها.

ولازال حجم المشاريع الاستثمارية المحققة والجاري إنجازها غير كاف، بالنظر إلى ما تزخر به الولاية من إمكانيات هائلة ينتظر تحقيقها في القريب العاجل، كما حدث مع وحدات إنتاج البيض واللحوم البيضاء ومشاريع الخاصة بالتغذية وتربية البذور وإنتاج العسل وزيت الزيتون واللحوم المصبرة والأعلاف مع وحدات صناعية مصغرة.

وعرض الوالي رؤية المنطقة لمثل هذه المشاريع الاستثمارية المنتجة والصناعية، التي من شأنها . حسبه . خلق مناصب شغل دائمة لأبناء المنطقة.

## هبة تضامية مع متضرري الفيضانات بمخيمات اللاجئين الصحراويين

بادرت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، من خلال فرعها بولاية الشلف، بتنظيم قافلة تضامنية مع ضحايا الفيضانات الأخيرة بمخيمات اللاجئين الصحراويين، والتي كبدت هؤلاء أضرارا جسيمة حركت الشعور الإنساني لدى سكان الولاية تجاه المتضررين.

وحسب المنظمين لهذه الهبة الإنسانية فإن تخصيص أزيد من 200 طن من المواد الغذائية والألبسة والأغطية، جاءت لسد بعض الحاجيات لهؤلاء المتضررين من الفيضانات الأخيرة بالمخيمات الصحراوية، التي مازالت في حاجة إلى مساعدات إنسانية، حسب أعضاء اللجنة المشرفة على العملية والمكلفة بتوزيع هذه الإعانات على الأشقاء الصحراويين رفقة بعض المتطوعين من الشباب، الذين التحقوا بأعضاء الجمعية بالولاية. وبالموازاة مع هذا العمل الخيري التضامني سيشرف أعضاء البعثة على سلسلة من الدروس بالمساجد من خلال إلقاء محاضرات والمشاركة في الندوات الفكرية والدينية والثقافية. هذا وتعتبر هذه المبادرة الخامسة في مسيرة فرع الجمعية بولاية الشلف التي جاءت لتقدم رسالة واضحة لدعم الشعب الصحراوي المضطهد والوقوف بجانبه في نضاله لتحسين مستوى المعيشة بأراضيه المحررة وخيم اللاجئين الذين يكابدون الأمرين في سبيل تقرير مصيرهم.

## "الشعب" تسلط الضوء على الصالون الوطني الثاني للإبداع

استطلاع

# محطة للترويج بحقوق الملكية الفكرية ومحاربة التقليد والقرصنة

## 74 بالمائة من منخرطي الديوان الوطني لحقوق المؤلف موسيقيون وأدباء

**يعتبر الصالون الوطني للإبداع مساحة هامة لتحسيس وتوعية الفنانين وأصحاب المؤلفات الأدبية والموسيقية والإنتاج السينمائي والتلفزيوني بضرورة تسجيل مؤلفاتهم وإبداعاتهم في الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة حتى تضمن لهم حمايتها وتحصيل عائدات استعمال تلك المؤلفات، وتوزيعها على الأسرة الفنية وذويهم.**

استطلاع: حكيم بوغرارة

وتعتبر الملكية الفكرية أو حقوق المؤلف والحقوق المجاورة محاور هامة في سياق انضمام الجزائر للمنظمة العالمية للتجارة التي لا تتسامح والتقليد والقرصنة وتفرض عقوبات صارمة على الذين يتجاوزون القانون، وتحاول الجزائر التكيف مع التحولات العالمية في هذا المجال، وهو ما جعلها تصدر أمرا في 2003 لتعزيز حماية الملكية الفكرية، وخاصة بعد أن أحدثت التكنولوجيات الحديثة ثورة كبيرة في مجال استغلال مختلف المصنفات الموسيقية والسينمائية والأدبية وغيرها دون وجه، وهو ما جعل الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة يتحرك لاسترجاع حقوق المؤلفين وهو ما تكلل بالكثير من النجاحات خاصة في السنوات الأخيرة.

### «غوغل" ومتعاملو الهاتف النقّال يعترفون

كشفت باية أولبصير، رئيسة دائرة في الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بأن إرساء تقاليد حقوق المؤلف والحقوق المجاورة تسير في الطريق الصحيح، والصالون الوطني الثاني للإبداع الذي يضم 70 عارضا بعد الطبعة الأولى التي

نظمت في 2013 محطة لاستقطاب منخرطين جدد من المبدعين من مختلف المجالات بما فيها منتجات الصناعات التقليدية على غرار الزربية البسكرية وصناعات الحلي لبني يني، والكتب الأدبية والقصائد الشعرية، واللوحات الزيتية للانخراط في الديوان.

كما أن الصالون فرصة للعارضين للالتقاء مع شركاء الديوان الذين يقومون بمساعدتنا على مكافحة التقليد والقرصنة على غرار الشرطة والجمارك والدرك الوطني، كما أن تواجد متعاملي الهاتف النقال فرصة لكسب المزيد من الحقوق من خلال تحسيس المتعاملين بحقوق الموسيقيين الناتجة من استغلال فهرس الأغاني وتوظيفه في الرنات الهاتفية.

والديوان يعمل على حماية حقوق المؤلف وتوزيع العائدات عليهم، بينما استغلال فهرس الأغاني من قبل القنوات الخاصة، فهو أمر غير قانوني ولا نستطيع تحصيل عائداته ولكن لا يمكننا فعل شيء حاليا طالما أن القنوات الخاصة تنشط تحت وصاية قطاع الاتصال وهي المخولة للتعامل معها بينما الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة تابعا لوزارة الثقافة.

ومن المكتسبات هو الاتفاق مع موقع "غوغل" العملاق الناشط عبر شبكة الأنترنت في 2014 الذي بعث بـ 4000 مصنف معظمها أغاني موسيقية يستفسر عن مؤلفيها، وقد تم الرد عليه وهو ما سيجعل الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة يحصل عائدات من "غوغل" ليوزعها على مستحقيها. ويعمل الديوان على محاولة تحصيل مستحقات استغلال مختلف المصنفات من الوسائط التكنولوجية والمواقع الالكترونية الأخرى.

ويعمل الديوان على التكيف مع التحولات الدولية من خلال تكثيف معالجة القرصنة والتقليد التي تسجل عليها المنظمة العالمية للتجارة العديد من التحفظات وما مضاعفة مجهودات الدرك والشرطة والجمارك، وتحيين التشريعات في مجال حقوق المؤلف والحقوق المجاورة دليل على رغبة الجزائر في التصدي لظاهرة القرصنة والتقليد والتكيف مع كل المستجدات في هذا المجال ومختلف الهيئات ودليل أيضا على الإرادة في تطهير الساحة من كل عمليات القرصنة، ولهذا نحن ندعو كل مبدع أو مؤلف الى التصريح بمؤلفاته حتى يتسنى لنا حمايتها مؤكدة بأن هذه المأمورية صعبة في ظل الانتشار الرهيب للتكنولوجيات الحديثة.

وتحدثت أولبصير لـ "الشعب" عن إرفاق الردع بحملات تحسيسية في أوساط الشباب لدعوتهم باحترام حقوق الغير وتفادي العمل بالقرصنة والتقليد التي تسبب أضرارا كبيرة للأفراد والاقتصاد الوطني.

وقد قام الديوان في إطار مكافحة القرصنة بإتلاف 1.5 مليون قرص مقلد في 2013، وهي عملية متواصلة وستكون عملية أخرى في الأيام القليلة القادمة.

ونشر الديوان العديد من الإحصائيات المهمة حيث يسجل الديوان انخراط 4633 مؤلف موسيقي وهم يشكلون الأغلبية بـ 45 بالمائة، بينما يبلغ عدد الناشطين في المجال الدرامي 923 ويستحوذون على 9 بالمائة من مجموع المنخرطين، ويبلغ عدد ملفات المنخرطين في مختلف الأصناف التي تمسها الحماية بـ 10346 فردا.

### الشرطة تحجز حوالي مليون قرص مقلّد

تمكنت مصالح الشرطة الناشطة في مجال مكافحة التقليد والقرصنة من حجز حوالي مليون قرص مضغوط بمختلف أنواعه "سي دي، دفي ايكس،ودي في دي" بين 2010 و 2015 ، في 1143 قضية مع تسجيل الذروة في سنة 2013 حيث تم توقيف 381 شخصا بينما عدد الأشخاص المتورطين في الخمس سنوات فقد بلغ 1189، وهذا في بيانات نشرتها الشرطة في الصالون الوطني للإبداع الذي تشارك فيه، وهي إحصائيات جد مخيفة تؤكد تجذّر عمليات القرصنة والتقليد في الجزائر.

وقد أدى الأمر الذي صدر في 2003 والمتعلق بحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة إلى تأسيس شرطة مكافحة التقليد والقرصنة حيث تم في 2005 تكوين 10 ضباط شرطة قضائية مكلفين بمكافحة التقليد والقرصنة وهذا حتى 2007، أين تم إنشاء 15 خلية لتعمّم على مستوى 48 ولاية في 2011.

### لا أتخوف من تقليد أعمال الخزف الفني

أكدت الحرفية مليكة بوسلة من قسنطينة والتي تنشط في مجال الخزف الفني أنها لا تتخوف من تقليد أو قرصنة لوحاتها الفنية التي تنجزها بأناملها فهي صعبة ومعقدة ويصعب تقليدها وبالتالي تقول: " فأنا لم أسجلها على مستوى الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة".

### 570 ألف مؤلف موسيقي محمي

وأضافت الفنانة المبدعة المتخرجة من المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بأن ضيوف قسنطينة عاصمة الثقافة العربية قد عبروا عن إعجابهم باللوحات وهو ما شفع لنا بتوجيه دعوة للمشاركة في الصالون.

وقالت بوسلة، المتخصصة في تراث الزخرفة الإسلامية النباتية والديكور، بأن الاهتمام الإعلامي بمثل هذه النشاطات من شأنه أن يعرف بها أكثر ومنه تنشيط المجال التجاري والوصول إلى إبرام شراكات مع الأجانب قد تنتهي بالتصدير، فتركيا ومختلف الدول العربية عبروا عن اهتمامهم بما أنتجت أناملها.

### الآلات الموسيقية تتمتع بالحماية

اعترف عبد القادر ترسان، أستاذ بالمعهد العالي للموسيقي وصانع آلات موسيقية بضعف الاهتمام بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، مؤكدا بأن الصالون الوطني للإبداع محطة هامة للتحسيس بأهمية هذه الحقوق مثمنا مبادرة الديوان الذي يسعى لتعريف الفنانين والمبدعين بحقوقهم.

أكد أن الجزائر تملك متحفا في المعهد العالي للموسيقى توجد فيه كل الآلات الموسيقية العالمية حيث يتوفر على حوالي 40 نوعا، غير أن الجزائر لا تملك أي آلة خاصة بها معترف بها عالميا، لأن الناي والقصبة ومختلف الآلات المتوفرة في الجزائر هي فلكلورية أو خاصة بالزرنة.

وقال نفس المتحدث لـ "الشعب" بأن الجزائر اختصت في صناعة "الكويترا" وهي نوع من العود وتعود لـ 100 سنة خلت، أما "الرباب" فهو مغربي، أما "القانون" فهو عربي و«العود" مشرقي كذلك و«الفيولون- الكمنجة" عالمية، ونحن تخصّصنا في صناعة الآلات الوترية.

وأشار أن آلة "القنبر" عاصمية مصنوعة من جلد الماعز، وهناك "القنبري السوداني" أما "الغايطة" و«القصب" و«الاميزاد" فهم يعتبرون نوعا من الكمنجة وفيهم الكثير من الإبداع.

### القشابية والبرنوس تبحثان عن أسواق

أكدت الحرفية دغموش حدة، الناشطة في مؤسسة "نور الإسلام" للخياطة والنسيج، أن الهدف من المشاركة في الصالون الوطني للإبداع هو البحث عن مساحات للتسويق، بينما الحماية تبقى بعيدة، لأننا لا نتخوف على الحقوق. ودعت في حديث لـ "الشعب" الى إيجاد مساحات لتوسيع المنتجات التقليدية فالحرفيون ليس لهم ما يعيشون به ومنه لا يمكن تطوير الوعي لحماية المنتجات الأصيلة، وقالت نحن نستحق كل الدعم لأننا نبحث عن حماية التراث خاصة في ظل الإقبال الكبير على المنتجات العصرية.

وتحدثت السيدة حدة عن "القشابية" و«البرنوس" في الجزائر وقالت بأن التفريق بينها وبين تلك التي تصنع في مختلف المناطق أمر صعب للغاية، فهي متشابهة بينما تبقى الزربية في بسكرة لها خصوصية يمكن الحديث عن حمايتها.

وتساءلت في سياق متصل عن ضعف الإقبال على الاستثمار في الصناعات التقليدية بالرغم من الأرباح الكبيرة التي يمكن أن تدرها، وكذا قدرتها على خلق مناصب عمل وتجشع التنمية المستدامة في مختلف مناطق الوطن.

### أبو مازن في مجلس حقوق الإنسان

# حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني

## ملف الإعدامات الميدانية أمام المحكمة الجنائية الدولية

**سيقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ملفا بإعدامات قوات الاحتلال الإسرائيلية الميدانية بحق الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية السبت المقبل، حسبما أعلنه مسؤول فلسطيني أمس الاربعاء.**

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في تصريح لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية، ان عباس سيلتقي المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا السبت وسيقدم الملف.

وأضاف عريقات، ان الرئيس عباس توجه أمس إلى هولندا بعد إلقائه كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان الدولي في جنيف.

وركز عباس في خطابه على الدعوة من جديد لصالح توفير الحماية الدولية للفلسطنيين وملاحقة الاحتلال الاسرائيلي جنائيا، وقال إن السلام لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية وليس من خلال العقوبات الجماعية والاستيطان والإعدامات الميدانية.

وأضاف الرئيس الفلسطيني، أنه حذر على مدى السنوات الماضية من مغبة ما يجري في القدس وماحولها من اعتداءات وتهويد وزيادة الاستيطان والحفريات غير القانونية تحت المسجد الاقصى والبلدة القديمة، وإقامة الجدران بهدف عزل البلدات الفلسطينية والتضييق على أهل القدس.

وشدد على أهمية تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة حول دولة فلسطين المحتلة بما فيها القدس الشرقية، مبينا، أن إسرائيل تخرق بشكل منظم مبادئ القانون الدولي والانساني وتتصرف كدولة فوق القانون دون رادع أو محاسبة، في إطار عملية استيطان استعماري.

وأوضح، أن الاحتلال ينهب خيرات الأراضي الفلسطينية مقابل تشييده الجدران والطرق وأنظمة الحماية للمستوطنين كما تشاء وعلى أساس الفصل العنصري، مؤكدا أن جيش الاحتلال يوفر الحماية لاعتداءات المستوطنين حتى وصل الأمر لحد تشكيل عصابات مسلحة تعرف بأسماء معينة مثل تدفيع الثمن، وآخر جرائم هذه العصابات كانت جريمة إحراق عائلة دوابشة فيما الجناة يعيشون دون عقاب.

واعتبر الرئيس ان انتهاكات الاحتلال دفعت الشبان الفلسطينيين إلى تنفيذ الهبة الغاضبة الجارية حاليا، مشددا على أن هذه الهبة هي النتيجة الحتمية لما حذرت السلطة منه سابقا، ونتيجة كذلك لفشل المجتمع الدولي في رفع الظلم عن الفلسطينيين.

وأشار الرئيس عباس، إلى تصعيد الاحتلال لجرائم الإعدامات الميدانية بحق الفلسطينيين بما فيهم الأطفال، واحتجاز جثامينهم، بالإضافة لتنفيذ عقوبات جماعية مثل الاعتقال وهدم المنازل وإقامة الجدران.

وأكد أن الوضع الحالي ينسف حل الدولتين، مخاطبا رئيس مجلس حقوق الإنسان والحضور، "ألم تتساءلوا إلى متى سيبقى شعبنا محروما من حقه التي أقرتها القوانين الدولية، وأهمها حق الحياة.. أما آن الأوان للمجتمع الدولي أن ينتقل من التنادي بالعدالة الدولية إلى اتخاذ الإجراءات".

وأضاف، أن فلسطين ستواصل انضمامها للاتفاقيات الدولية والمنظمات الدولية لحماية حقوق الشعب الفلسطيني، وستواصل العمل بالصبر والحكمة والشجاعة لصون منجزاته.

وأشار الرئيس عباس إلى كذبة نتياهو حول الحاج أمين الحسيني ودوره في المحرقة النازية، قائلا إنه لا يمكن القبول بزج اسم شخصية تاريخية فلسطينية في "أبشع جريمة عرفها التاريخ الحديث بحق اليهود"، مؤكدا أن هذا التصريح هو محض كذب وافتراء وتضليل.

وحذر من الدفع بالشعب الفلسطيني لمزيد من اليأس، داعيا لأن يكون العالم إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني، بما يحمي إسرائيل من نفسها وغطرستها.

## أمنستي تدين إسرائيل

في غضون ذلك، يواصل الإحتلال الإسرائيلي إنتهاكاته الصارخة لحقوق الإنسان والقانون الدولي من خلال تنفيذه للإعدام الميداني حيث بلغت حصيلة الشهداء منذ بداية شهر أكتوبر الجاري 64 شهيدا منهم 14 طفلا فيما تجاوز عدد المصابين 7200 مصاب.

كما اعتقلت قوات الاحتلال-الليلة ما قبل الماضية- 33 فلسطينيا في مختلف أرجاء الضفة الغربية، وذلك بعد ساعات من استشهاد ثلاثة فلسطينيين في الخليل.

هذا و قد استنكرت منظمة العفو الدولية "سلسلة عمليات القتل غير القانونية" و«التدابير المتطرفة" التي نفذتها إسرائيل بحق الفلسطينيين في كل من القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين.

وقالت المنظمة إنها توصلت إلى أن بعض العمليات التي سقط فيها فلسطينيون شهداء لم تكن مبررة وإن القوات الإسرائيلية تستخدم "إجراءات مفرطة وغير قانونية".

ووفق المنظمة فإن "هناك أدلة متزايدة على أنه، كما ارتفعت حدة التوتر بشكل كبير، وفي بعض الحالات، يبدو أن قوات الاحتلال مزقت كتاب القواعد ولجأت إلى تدابير متطرفة وغير قانونية".

ويضيف التقرير يبدو أنهم عرضة بشكل متزايد لاستخدام القوة المميتة ضد أي شخص يرون أنه يشكل تهديدا دون التأكد من أن التهديد حقيقي".

### حكماء مجلس مصراتة يدعون إلى إقرار الأمن ومحاربة الجريمة

# الجيش الليبي ينفي علاقته بحادث سقوط مروحية قرب سواحل الزاوية

**نفت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية علاقتها بحادثة سقوط المروحية التابعة لقوات (فجر ليبيا) الثلاثاء قبالة سواحل شرقي مدينة الزاوية غرب العاصمة طرابلس.**

قال مدير المكتب الإعلامي للقيادة العامة حليفة العبيدي في تصريح، إن القيادة العامة للقوات المسلحة "تملك الشجاعة الكافية لتتبني أي عملية تنفذها وحداتها" في أي منطقة في البلاد.

وكانت مروحية تابعة لقوات عملية (فجر ليبيا)سقطت ظهر الثلاثاء قبالة سواحل منطقة الطوبية شرق مدينة الزاوية ما أدى إلى مصرع جميع ركابها الـ 14 بينهم حسين أبو دية آمر المنطقة الغربية التابعة لقوات "فجر ليبيا"وصهيب الرماح القائد الميداني لكتيبة "شهداء الزاوية"وفق متحدث باسم رئاسة الأركان بقوات (فجر ليبيا)، العقيد علي الشيخي.

واتهمت وزارة الدفاع بحكومة طرابلس ما اسمته "جيش القبائل" (الجيش الليبي) باطلاق النار على المروحية ما أدى إلى إصابتها وسقوطها في البحر مشيرة إلى "المروحية التابعة لسلاح الجو، التابع لقوات عملية (فجر ليبيا) كانت تقوم بمهمة نقل إيصال بعض المساعدات لمدن الغرب من العاصمة".

وأعلن المؤتمر الوطني منتهي الولاية الحداد ثلاثة أيام على قتلى المروحية الذي وصفهم بالشهداء.

عليصعيد آخر، دعا مجلس حكماء وأعيان مصراتة الليبي إلى إقرار الأمن ومحاربة الجريمة في ليبيا التي تعيش أزمة سياسية وأمنية منذ سقوط نظام معمر القذافي.

وأوضح المجلس في بيان أمس الاربعاء أنه يسعى بكل جهد إلى توطيد المصالحة والتوافق بين الليبيين مطالبا وزارتي الدفاع والداخلية ببذل مزيد من الجهود لتأمين الطرق البرية وعلى رأسها الطريق الساحلي غرب طرابلس وحمايته من الممارسات الإجرامية.

ويشهد الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي الزاوية وطرابلس بطول (45) كيلومترا غرب البلاد إنفلاتا أمنيا بشكل متواصل بسبب الاشتباكات المسلحة التي تندلع من حين لاخر بين قوات "فجر ليبيا" وقوات موالية للجيش الليبي التابع للحكومة المعترف بها دوليا تتمركز جنوب الطريق الساحلي ببضعة كيلومترات.

وتعيش ليبيا منذ الإطاحة بالنظام السابق، فوضى أمنية وسياسية في ظل الصراع على السلطة بين مجلس النواب المنتخب والحكومة المؤقتة المعترف بهما دوليا واللذين يتمركزان شرق البلاد والمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته وحكومة (الإنقاذ الوطني) اللذين يتواجدان في العاصمة طرابلس.

### بأغلبية ساحقة

# واتارا يفوز بولاية ثانية رئيسا لكوت ديفوار

أعلنت لجنة الانتخابات في كوت ديفوار، أمس، أن الرئيس الحسن واتارا حقق فوزا كبيرا في الانتخابات الرئاسية التي جرت مطلع الأسبوع وضمن بذلك ولاية ثانية مدتها خمس سنوات في خطوة ضرورية لإسدال الستار على أزمة سياسية انتهت بحرب أهلية لم تدم طويلا عام 2011.

وأعلن يوسف باكايوكو رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات أن واتارا حصل على نسبة 83.66 بالمائة من الأصوات.

وواتارا مسؤول سابق بصندوق النقد الدولي ساعدت قيادته في اعادة بزوغ البلد الواقع في غرب افريقيا كنجم اقتصادي صاعد بعد الحرب الأهلية في 2011. وقد واجه معارضة منقسمة على نفسها بشدة.

وأظهرت النتائج ان واتارا فاز بأغلبية الاصوات في كل المناطق الإحدى والثلاثين عدا واحدة بما في ذلك ابيدجان أكبر مدينة في البلاد وفي العاصمة ياموسوكرو.

ووصف مراقبون انتخابات الاحد الماضي بانها كانت سلمية وشفافة، ومن المرجح ان تطمئن المستثمرين الذين تدفقوا على أكبر منتج للكاكاو في العالم سعيا للاستفادة من نمو اقتصادي بلغ حوالي تسعة بالمئة على مدى الأعوام الثلاثة الماضية.

### عشية الإجتماع حول سوريا بفيينا

# الأسد يؤكد أن الإرهاب ظاهرة عالمية

## إيران طرف مهم في التسوية

**أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أمس الأربعاء، أنه من الضروري التعامل مع ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف على أنهما ظاهرة عالمية لا يمكن ان تقف حدود في وجه انتشاره.**

ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن تصريحات الأسد جاءت خلال استقباله بدمشق وفدا برلمانيا فرنسيا برئاسة جان فريدريك بواسون رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي وبحث معه الأوضاع بسوريا في ظل الحرب الإرهابية التي تتعرض لها وما يشكله الإرهاب والتطرف من خطر يهدد دول المنطقة والعديد من دول العالم.

وحول الوضع الإنساني في سوريا شدد الرئيس الأسد على أن السبب الرئيس لمعاناة الشعب السوري هو أولا الإرهاب وما نجم عنه من تدمير للعديد من البنى التحتية الأساسية وثانيا الحصار الذي فرض على سوريا ما أثر سلبا على معيشة المواطنين والخدمات التي تقدم إليهم في مختلف القطاعات وخصوصا القطاع الصحي.

من جانبهم أكد أعضاء الوفد الفرنسي أهمية تضافر جهود جميع الدول في مكافحة الإرهاب معربين عن اعتقادهم بأهمية اعتماد سياسات جديدة إزاء الحرب في سوريا وخاصة أن السياسات الغربية لم تنجح حتى الآن في تحقيق شيء يذكر لإنهاء هذه الحرب.

وشددوا على أنهم ومن خلال موقعهم كنواب في البرلمان الفرنسي سيبذلون كل جهد ممكن من أجل إحداث تغيير في هذه السياسات يسهم في التخفيف من معاناة الشعب السوري.

على صعيد آخر، أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الإيرانية أمس أن وزير الخارجية محمد جواد ظريف سيتوجه في نهاية الاسبوع إلى فيينا للمشاركة في محادثات دولية حول سوريا.

وقالت الناطقة مرضية افخم كما نقل عنها التلفزيون الرسمي "لقد تسلمنا الدعوة وتقرر أن وزير الخارجية سيشارك في المحادثات".

وكانت وكالة فارس الإيرانية للأنباء أعلنت أمس، نقلا عن وزارة الخارجية الإيرانية إن طهران تلقت دعوة لحضور محادثات تجري في فيينا غدا الجمعة لبحث كيفية إنهاء الصراع السوري، وإنها تبحث ما إذا كانت ستشارك فيها.

ونسبت الوكالة إلى مرضية أفخم المتحدثة باسم الخارجية قولها "تحدث وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف ونظيره الروسي هاتفيا بشأن سوريا والقمة القادمة في فيينا...والمشاركة الإيرانية قيد البحث".

من جهة أخرى أعلن مصدر دبلوماسي روسي في موسكو أمس أن وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة والسعودية وتركيا سيعقدون اجتماعا مساء الخميس في فيينا لبحث النزاع السوري.

وقال المصدر إنه بعد لقاء يعقد مساء الخميس يمكن أن ينضم الى الوزراء الأربعة يوم الجمعة نظراؤهم من إيران ومصر والعراق ولبنان "الذين دعتهم الولايات المتحدة، في حال لبت هذه الدول الدعوة".

من جهته، أكد احمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أن مصر تلقت دعوة من الجانب الأميركي للمشاركة في محادثات فيينا بشأن سوريا الجمعة المقبلة.

وأضاف أن مصر تلقت الدعوة من أجل المشاركة في وضع أسس الحل للازمة السورية

وأعلن مصدر دبلوماسي أن وزراء خارجية السعودية وأميركا وروسيا وتركيا سيعقدون اجتماعاً اليوم الخميس في فيينا لبحث النزاع السوري وبعده سينضم إلى الوزراء الأربعة نظراؤهم من مصر وإيران العراق ولبنان الذين دعتهم أميركا في حال لبت هذه الدول الدعوة.

## 13.5 مليون بحاجة للمساعدة

أعلنت الأمم المتحدة أن عدد السوريين الذين يحتاجون لمساعدات إنسانية وصل 13.5 مليون شخص، بزيادة 1.2 مليون شخص خلال الشهور العشرة الأخيرة، مؤكدة أن الوضع الإنساني يتفاقم بالبلاد.

وقال ستيفن أوبريان نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إنه يوجد الآن نحو 6.5 ملايين نازح داخل سوريا، إضافة إلى أكثر من 4.2 ملايين آخرين اضطروا إلى الفرار لدول مجاورة، واصفا ذلك بأنه إحدى أكبر أزمات النزوح في العصر الحديث.

وأضاف في إفادة قدمها إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي الثلاثاء، أن تزايد مستويات العنف والقتال في الأسابيع الأخيرة أسفر عن تداعيات هائلة على الوضع الإنساني، وعن زيادة كبيرة في أعداد النازحين، لا سيما في المناطق الشمالية من البلاد.

وأوضح أن أكثر من 393 ألفا و700 شخص يعيشون تحت الحصار في سوريا حاليا.

وناشد المسؤول الأممي أعضاء المجلس التحرك بسرعة، مشددا على أن الأزمة بحاجة إلى حل سياسي يعالج الجذور الحقيقية للصراع ويلبي طموحات الشعب السوري.

واندلعت الازمة السورية في مارس 2011 ، وتشير التقديرات إلى مقتل أكثر من 240 ألفا فيها.

### في عملية نوعية بشمال البلاد

# الجيش النيجيري يحرر 300 امرأة وطفل من "بوكو حرام" الإرهابية

**أعلن الجيش النيجيري أمس الأربعاء، أنه حرر أكثر من 300 امرأة وطفل تحتجزهم جماعة "بوكو حرام" الارهابية في شمال شرق نيجيريا.**

أوضح الجيش في بيان أن "الوحدة (العسكرية) أغاثت 338 شخص يحتجزهم الإرهابيون" بينهم 192 طفلا و138 امرأة في عمليات جرت الثلاثاء في منطقة غابة سامبيسا أحد معاقل المتمردين الارهابيين .

وفي السياق ذاته، أدانت الولايات المتحدة الثلاثاء الهجمات المميتة التي نفذتها "بوكو حرام" في نيجيريا يوم الجمعة الماضي وخلفت 27 قتيلا والعديد من الجرحى.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كريبي "ان الاستخدام الواضح للأطفال – بشكل خاص الفتيات الصغيرات – في ارتكاب الهجمات أمر مروع"مضيفا "ان تلك الهجمات تبرهن أن بوكو حرام مستعدة لترويع المدنيين شمال شرق نيجيريا ومنطقة حوض نهر تشاد" .

وكان 27 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب 96 آخرون جراء الهجوم الانتحاري الذي استهدف مسجدا في مدينة يولا عاصمة ولاية اداماوا شمال شرق البلاد الجمعة الماضية.

وجاء الهجوم بعد مضي 12 ساعة بعد هجوم إنتحاري استهدف مسجدا في ولاية بورنو المجاورة الأمر الذى خلف 6 قتلى على الأقل وإصابة أكثر من 17 آخرين.

## عبر العالم

### عنف بسبب العهدة الثالثة

■ **بوجمبورا:** لقي سبعة أشخاص مصرعهم بينهم شرطي يومي الاثنين والثلاثاء في بوروندي خلال مواجهات بين متمردين وقوات الأمن حسب مصادر أمنية وإدارية.

ومنذ شهرين تتعرض مواقع الشرطة بشكل منتظم إلى هجمات من طرف "عصابة إجرامية" وهو الإسم الذي تطلقه الحكومة على تمرد نجم عن حركة الاحتجاج ضد العهدة الرئاسية الثالثة لبيير نكورونزيزا.

### بولندا تستضيف قمة الناتو

■ **وارسو:** وافقت الحكومة البولندية على خطة عمل لاستضافة قمة الناتو التي من المقرر انعقادها في العاصمة البولندية وارسو في 8 و9 جويلية 2016.

وستركز أجندة القمة على دور الناتو في الأمن الأوروبي والعالمي والتأكيد على أهمية تعديل استراتيجيات الناتو للتعامل مع التحديات الأمنية في العالم الحديث.

### تمسك بالحوار

■ **بيروت:** أكد كل من تيار المستقبل وحزب الله تمسكهما بالحوار بينهما وضرورة استكماله واتفقا على تعزيز الأمن في كل المناطق اللبنانية واستكمال الإجراءات المتفق عليها في هذا الشأن.

جاء ذلك في بيان مقتضب صدر مساء الثلاثاء عن جلسة الحوار العشرين بين "حزب الله" و«تيار المستقبل" التي عقدت الاثنين في مقر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وذلك رغم التوتر بين الحزب والتيار والذي وصل للتلويح من قبل الجانبين بالانسحاب من الحوار.

### استحقاق ناجح

■ **اديس ابابا:** هنأت رئيسة مفوضية الاتحاد الافريقي نكو سازانا دلاميني زوما حكومتي وشعبي كوت ديفوار وتانزانيا بعد الانتخابات التي جرت في هدوء يوم 25 أكتوبر 2015.

وصرحت رئيسة مفوضية الاتحادالافريقي أن المشاركة المكثفة للايفواريين والتانزانيين في هذه الانتخابات تعكس تفهمهم لأهمية أداء دورهم الحضاري وحقوقهم الأساسية. ويتعلق الأمر هنا بنضج المسار الديمقراطي في القارة.

رسالة قسنطينة

# تجيب على السؤال كيف تفعيل مشروعها في ظل معطيات جديدة ندوة حول دور جمعية العلمـــاء

## المسلمين الجزائريين في الحفاظ على اللغة العربية

**قسنطينة / أحمد دبيلي**

احتضنت أمس دار الثقافة "مالك حداد" بقسنطينة ندوة دولية حول:«دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الحفاظ على اللغة العربية وأثره في الهوية اللغوية" نظمها المجلس الأعلى للغة العربية بمساهمة وزارة الثقافة ومؤسسة الإمام عبد الحميد بن باديس وهذا في إطار قسنطينة عاصمة للثقافة العربية.

ويشارك في هذه الندوة التي تدوم يومين، مجموعة من الباحثين والمختصين من مختلف جامعات ولايات القطر، يقدمون خلالها 23 مداخلة، وورشة تتمحور حول "مكانة رواد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في المجتمع"، كما يقام على هامش الندوة معرضا لإصدارات المجلس الأعلى للغة العربية ومؤسسة الإمام عبد الحميد بن باديس.

ويطرح هذا الملتقى تساؤلات تحمل في طياتها إشكالية الموضوع المدرج للنقاش، وهي إمكانية تفعيل مشروع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ومنهجها في البعد اللغوي؟ وما مدى الفعالية التي يمكن أن يضمنها هذا المشروع في ظل معطيات جديدة ومتغيرات أخرى؟ وما هي الآليات التي يمكن أن تحتضن هذا المشروع؟ حيث تحيل هذه التساؤلات أيضا إلى وضع أهداف هذا الملتقى والتي تتلخص في إبراز أهمية اللغة العربية في الجزائر ومن ثمة تفعيل وتحيين تجربة جمعية العلماء في خدمة العربية على الصعيد المجتمعي الحيوي.

وقال الأستاذ "جيلالي علي طالب" الأمين العام للمجلس الأعلى للغة العربية، أن الندوة تأتي ضمن "منبر حوار الأفكار" الذي أنشأه المجلس الأعلى للغة العربية وأيضا عشية الاحتفال بذكرى ثورة أول نوفمبر المجيدة التي كسرت شوكة الاستعمار الذي أراد طمس الشخصية الوطنية بكل مقوماتها الأساسية ومنها اللغة، فاللغة العربية ـ كما قال ـ تواجهها اليوم تحديات كبرى وهي تبحث عن كرسيها بين لغات العالم رغم أنها لم تتصادم في حياتها مع لغات العالم الأخرى، مذكرا بأن جميع دول العالم تضع سياجا أمنيا للغتها الأم وتحصينها وهذا الذي يجب فعله أيضا للغتنا العربية فهي صمام آمان الأمن القومي، داعيا في ذات السياق الى الاستخدام الأمثل و الصحيح للغة العربية في تعاملنا اليومي و المحافظة عليها من التشويه، وهو الهدف كما ذكر في الأخير من تنظيم هذه الندوة.

ومن جهته، قال الدكتور" عبد العزيز فيلالي" رئيس مؤسسة الأمام عبد الحميد بن باديس بقسنطينة، أن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين كان لها الفضل الكبير في الذود عن أحد أبرز مقومات الهوية الوطنية وهي اللغة العربية التي أراد الاستعمار طمسها مستخدما سياسته التدميرية، مفيدا أن موضوع هذه الندوة هو الكشف عن دورة جمعية العلماء في الحفاظ عن اللغة في كل أبعادها، فدور الجمعية ـ كما قال ـ كان رفع هذا التغريب الذي فرضته على لغتنا سلطة المستعمر، وأن الشيخ "عبد الحميد بن باديس " كان له الفضل في ابراز اللغة العربية خوفا عليها من هذا التغريب الذي فرض على شخصية الجزائري بكل الوسائل المتاحة آنذاك، مستدلا بمقولة الشيخ بن باديس أن كل من يتكلم العربية فهو عربي ..

والجدير بالذكر أن 12 محاضرة تم تقديمها خلال اليوم الأول نذكر من أهمها: "دور جمعية العلماء المسلمين في درء العصبية اللغوية" للدكتور "سعيد عامر من جامعة تيزي وزو"، و«جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في التخطيط للغة العربية والارتقاء بها" للاستاذة "نادية حسناوي" من جامعة عنابة..

كما يشهد اليوم الثاني مداخلات أخرى نذكر منها:«بعد اللغوي في فكر جمعية العلماء، الرؤيا والتأصيل للدكتور"بوعلام بوعامر"من جامعة غرداية، و«خلفيات الطرح الإصلاحي اللغوي وآفاقه عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين" للدكتور "مصطفى عبيد" من جامعة المسيلة.

### من المعهد الأدبي بالمديّة

## الشاعر محمد حليم طوبال يعرض كتابه "المتيم والحراز"

**تطرق الشاعر محمد حليم طوبال بمركز التسلية العلمية بالمدية أمام مجموعة من المهتمين، إلى مضمون كتابه بعنوان «المتيم والحراز" والذي ألفه بمعية الشاعرة عليان ليلي في233 صفحة باللغتين والصادر عن دار تشيكو للطباعة والنشر.**

**المدية : م.أمين عباس**

أثار ابن عاصمة التيتري إشكالية مؤلفه من خلال إبراز جملة من الأمور المفصلية، كتعريفه للملحون، أغراضه، الحراز، مميزات قصيد الحريز "الحراز ترجمة وفراجة ص 32" مشيرا في هذا الفضاء "المقهى الأدبي" بأن كل القصائد التي تناولها في كتابه كانت بمثابة واحدة في صنع تراكيبها من حيث البنية الشعرية، عدم معرفة الزمن الحقيقي لزمن الحراز، اتسام القصائد بقوة الخيال لدى الشاعر التي وتجعل المتلقى يدرك بأنها حقيقة.

قام طوبال عبر لغة شاعرية بإبراز بعض الألفاظ القديمة، ونزاهة وتشبع الشاعر بعلوم شتى ووجود ما يسمى بالخلفية الثقافية من خلال السيناريوهات "ص 21، 39 و207 "، فضلا عن قدرة الشاعر على تكييف الخيال القصصي وسكبه في قالب شعري رائع لإمتاع أذن وذوق المتلقى.

استهل المؤلف في هذه الجلسة الأدبية فرصة التذكير بأن المدية لها أدبائها وشعرائها ومن بينهم عبد الرحمان المداني القاسمي الذي يعتبر حسبه بأنه أول من كتب قصائد "الخصام" والتي هي في شكل مساجلة بين شخصيتين كـ «السوداء والبيضاء"، مقترنا الكنز التي تزخر به الولاية على غرار باقي ربوع الوطن بالتأكيد أن الشعر باللهجة المحلية ظهر في عهد الرسول محمد عليه السلام، إلى غاية السنة الثالثة من الهجرة حيث كان يسمى وقتها بالحداء، لتطور بذلك إلى أن أطلق عليه اسم القوماص.

وعاد المؤلف في هذا المقام إلى مآثر الشاعر محمد محبوب اسطنبولي الذي تطرق إلى غرض الترجمة بدليل قصيدته بعنوان "زرت المدية في نصف نهار" والتي وصفت أبياتها حال المدية وقتها وأبانت دور السكان الذين كانوا بمثابة الحصن المنيع لها، مذكرا بمشكلة عدم رضا بعض السكان بمحتوى هذا القصيد، حيث طالبوا محمد حليم طوبال بإعادة كتابة هذا القصيد وإدراج بعض التغييرات عليه، فرد عليهم بأن ذلك يعد من باب المستحيلات، لكونه لا يمكن له أن يضيف أفكار جديدة بها على اعتبار أن القيام بمثل هذا الأمر هو خيانة .

عرف ضيف اللقاء الأدبي الأول من نوعه بهذا المركز الحراز بأنه هو أحد أغرض الترجمة، كما أن الخريدة هي حبة اللولؤ في صدفتها قبل استعمالها، موضحا في هذا الشق بأن كل القصائد التي تناولها في كتابه تشتبه كثيرا عدا اختلافها في السيناريوهات، معرفا أيضا علجية بأنها تسمية قديمة وهي تلك المرآة التي توضع في الخامسة رغبة في إذهاب الحسد والعين وأداة حرز للمرأة، معددا أولئك الذين نظموا قصائد الحراز، ومن بينهم الشيخ بن خلوف بنحو 37 شاعرا، ناعتا الحراز بأنه هو ذلك الشعر الهزلي وليس الجاد، مختتما جوانب حديثه وآراءه بأن سبب كتابته لقصيد الحراز هو الذي جره لتأليف هذا الكتاب حتى لا يبقى الحراز حكرا على الأشقاء المغاربة.

هذا وفيما دعى هؤلاء إلى اقتناء هذا المؤلف بالبيع بالإمضاء، نبه محمد حليم طوبال ضيوفه بأنه حتى نتمكن من اعطاء الطعم الحقيقي لمثل هذا اللقاءات وجب علينا الخروج من مشكلة الإلتزام الإداري، فيما ذكر مصطفى بوشريط مدير مركز التسلية العلمية بأنه قد لاحظ وجود نخبة تذهب إلى العاصمة تاركة وراءها فراغا رهيبا في هذا المجال، فإقترح احتضان مثل هذه الجلسات الفكرية المتنوعة للإستفادة من خبرات ومعارف أمثال الشاعر والمهتم حليم طوبال وعبد القادر قرمزلي المولع بعالم اللسانيات.

### خلال ملتقى الترجمة والتنمية الثقافية بسكيكدة

## الدكتور ثليلاني احسن يقدم تجربته في الترجمة الأدبية

**قدم الدكتور ثيلاني احسن في ملتقى الترجمة والتنمية الثقافية في الجزائر، المنظم بسكيكدة، مداخلة أوضح خلالها تجربته في ترجمة الأدب المسرحي الذي يمتد سنواته الأولى من تعليمه، حيث كان من خريجي المدرسة الجزائرية المحظوظين بتلقيهم تكوينا مزدوج اللغة، وعلى الرغم من اعتزازه الشديد باللغة العربية لغة القرآن الكريم، فهو شغوف بتعلم اللغات الحية ولوع بمطالعة الآداب الأجنبية مترجمة وفي لغاتها الأصلية - الفرنسية والإنجليزية .**

وقال الدكتور في هذا المقام:«ما أكثر ما حفظت من أشعار ( بول إيليار ) و ( فيكتور هيجو ) وحكايات ( لا فونتين)، فلقد بدأت رحلتي مع الترجمة منذ أن كنت طالبا في الجامعة، حيث أذكر أن بحث التخرج الذي أنجزته في السنة الرابعة من دراستي في الليسانس، قد تمثل في ترجمة مسرحية ( قلعة بابل la tour de babel ) للكاتب الكبير ( فرناندو أرابال Fernando Arrabal) من اللغة الفرنسية إلى العربية بإشراف أستاذي د. الرشيد بوالشعير .

وأكد الدكتور ان "تلك التجربة بالنسبة له مفيدة وممتعة في الوقت نفسه، تعلم من خلالها بعض أبجديات الترجمة، مثل استعمال قواميس اللغة، والبحث فيها عن معاني الكلمات العصية عن فهمي، ومثل تجنب الترجمة الحرفية، إذ يتعين على المترجم تكييف المعنى حسب سياقه ودلالته داخل النص وليس حسب منطوقه النسقي الظاهر".

وأضاف "لقد أفادتني تلك التجربة وشكلت لدي فيما بعد مرجعا مهما لمطالعاتي حتى رأيتني أغامر بخوض تجربة ترجمة الرواية البوليسية عندما اشتغلت صحفيا متعاونا مع جريدة ( الحياة الأسبوعية )، حيث أقبلت على ترجمة ثلاث روايات من الفرنسية إلى العربية، نشرت على حلقات في أسبوعية الحياة منذ 1992 إلى 1994، هي: ( فخ في تل أبيب ) و( الهجوم المضاد للعقيد ديب ) للكاتب عبد العزيز العمراني، ورواية ( لا فانتوم لتل أبيب ) ليوسف خادر "

يقول الدكتور ثليلاني: "أدركت من خلال تلك التجربة مجموعة من الملاحظات التي رسّخت بعض قناعاتي الثقافية فيما بعد، ومن بين تلك الملاحظات، أهمية الترجمة في حدود كونها رحلة لغوية ورافدا حضاريا جوهريا بالنسبة لأية أمة،ضرورة تعلم اللغات الأجنبية بالنسبة لأي مثقف، أهمية كثير من الإبداعات الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية، والتي يتعين على حركة الترجمة استعادتها وتيسير وضعها بين يدي القارئ المعرب، وكانت هذه المقدمة ضرورية لتوضيح فكرة أن تجربتي في ترجمة كتاب ( مختارات من المسرح الجزائري الجديد ) عام 2007 موضوع حديثي".

وواصل:« كانت تجربتي مسبوقة بمحاولات ترجمة عديدة أفادتني كثيرا في خوض هذه الجديدة هذه، والتي تعد بحق من أهم إنجازاتي التي وشّحت مساري الإبداعي والعلمي على مدى أكثر من ربع قرن"، "ولقد أقبلت على قراءة هذا الكتاب بمجرد حصولي عليه من إدارة المعهد العربي العالي للترجمة، قرأته بعيون المترجم وبقلب العاشق للمطالعة في الوقت نفسه، فوجدت في صفحاته نصوصا مسرحية جزائرية عابقة بنفحات إبداعية رائعة، لقد ضم الكتاب عشر مسرحيات لعشرة من الكتاب الجزائريين، الذين اختاروا استخدام اللغة الفرنسية أداة للتعبير، ويمكن ذكر هؤلاء الكتاب وعناوين نصوصهم المسرحية مع ملخص قصير عنها".

وأوضح الدكتور في نفس السياق" كانت رحلتي في ترجمة تلك المسرحيات العشر شاقة جدا، ولكنها ممتعة في الوقت نفسه اكتشفت من خلالها عظمة أدبنا الجزائري المهاجر، وإذا كانت تجربة الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية ،هي تجربة معروفة ولها أسبابها التاريخية والحضارية الموضوعية ،فإن اجتماع عشرة كتاب مسرحيين في مصنف واحد له خصوصياته الشكلية و المضمونية ، يشكل تجربة أدبية متميزة تستحق الملاحظة والمساءلة .وإن رهان هذه المختارات المسرحية على صفة ( المسرح الجزائري الجديد ) من شأنها أن تضع المهتمين والدارسين بمواجهة مشهد المسرح الجزائري قديمه وجديده، ماضيه وحاضره، واقعة وآفاقه، راهنه ورهانه " مؤكدا على ان " تقديم هذه المختارات المسرحية وترجمتها من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية يشكل مكسبا ثريا لثقافتنا الوطنية الجزائرية المتعددة في أشكالها والمتنوعة في أدواتها التعبيرية، إذ ما أحوج مثقفينا بتنوع منابرهم اللغوية إلى التعارف والتآلف وإطلاع الواحد منهم على ما يكتبه الآخر تمتينا لعرى التواصل ،وما أحوج أدبنا الوطني الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية إلى التحرر من غربة اللغة الأجنبية ليحلق في سماء اللغة العربية ويتواصل مع مختلف الكتابات العربية ويعلن عن حضوره في رصيد الأدب العربي عامة".

للتذكير الملتقى الوطني الأول حول الترجمة والتنمية الثقافية في الجزائر بسكيكدة، يحتضنه قصر الثقافة والفنون على مدار اليومين، برئاسة علي بوزوالغ، بمشاركة أساتذة ومختصين من مختلف الولايات ومن تخصصات لغوية وغير لغوية، وقد استقطب الملتقى اهتمام أهل التخصصات الاخري لما للترجمة من اهمية في مختلف ميادين العلم والمعرفة.

وحسب علي بوزوالغ منظم الملتقى، أن قصر الثقافة يسعى من خلال تنظيم هدا الملتقى الى اعادة البريق لهدا التخصص الجميل الذي يعد إبداعا يحتاج الى الاحتكاك بين أهل الاختصاص واستثمار الترجمة في قطاع الثقافة وفي تراثنا الشعبي"، وبالاضافة الى المداخلات فانه ستنظم على هامش الملتقى العديد من الورشات، بمشاركة مجموعة كبيرة من الأساتذة بمداخلات تختتم بمناقشة.

**سكيكدة: خالد العيفة**

### الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"

# مولودية الجزائر تواجه أمل الأربعاء وعينها على التدارك

**يواجه، مساء اليوم، فريق مولودية الجزائر نادي أمل الأربعاء في إطار الجولة الـ 10 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" بملعب 5 جويلية، بداية من الساعة الـ 18.00 .**

**نبيلة بوقرين**

يسعى لاعبو المولودية إلى تحقيق الفوز في لقاء اليوم بما أنهم الأقوى على الورق بالمقارنة مع منافسهم الذي يتواجد في ذيل الترتيب بسبب المشاكل التي يعيشها ولهذا فإن أصحاب الضيافة قد يستغلون الفرصة خاصة أنهم سيلعبون على أرضهم وأمام جمهورهم ما يعني أن الفرصة سانحة للعميد من أجل تعويض الإخفاق الأخير الذي طاله أمام الجار نصر حسين داي في الجولة الماضية بعد الأداء الضعيف الذي ظهروا به نتيجة الأخطاء الدفاعية.

وبالتالي فإن أشبال مزيان إيغيل أمام مهمة التدارك في مواجهة اليوم من أجل التصالح مع الأنصار الذين عبروا عن عدم رضاهم للمستوى المتذبذب بدليل عودتهم إلى مسلسل الهزائم، بعدما فازوا أمام الشبيبة في أول خرجة للمدرب الجديد خلال الجولة التاسعة، ولهذا فإن المأمورية لن تكون سهلة بسبب الضغط الذي سيكون على المجموعة بهدف الإبقاء على الزاد كاملا في الديار لرفع رصيدهم إلى 17 ن، تبقيهم في المركز الثالث ضمن الترتيب العام.

من جهته، فريق أمل الأربعاء مطالب بالخروج من لقاء اليوم بأقل الأضرار من خلال الدخول بنية تحقيق أول فوز لهذا الموسم من أجل رفع رصيده من النقاط حتى يخرج من مؤخرة الترتيب التي يتواجد فيها منذ انطلاق المنافسة وذلك نتيجة مسلسل الهزائم الذي تلاحقه إلى حد الآن، وكل ذلك راجع إلى المشاكل وغياب الاستقرار في النادي وهذا ما انعكس بشكل مباشر على النتائج العامة للنادي والتي من شأنها تعقيد مأموريته أكثر في قادم الجولات بالنظر إلى الصراع الشديد بين النوادي من أجل حصد أكبر عدد من النقاط في مرحلة الذهاب لتفادي الضغط فيما بعد.

## مواجهة التأكيد بين النصرية والشبيبة

أما غدا سيكون الموعد مع لقاء يجمع بين نصر حسين داي و شبيبة القبائل، حيث يسعى من خلاله كلا الطرفين إلى تأكيد النتيجة الماضية بما أنهما فازا على كل من مولودية الجزائر و إتحاد الحراش على التوالي ما جعل اللاعبين يحضرون للمواجهة في ظروف معنوية عالية من أجل المواصلة في حصد النقاط.

ويهدف لاعبو الملاحة إلى الإبقاء على النقاط في الديار بالنظر إلى أهميتها لرفع رصيدهم أكثر والابتعاد عن خطر المؤخرة، خاصة بعد الفوز غير المتوقع خلال الداربي العاصمي، نفس الوضع بالنسبة للضيوف الذين عادوا بقوة إلى واجهة الانتصارات ما يعني أن الأمور تحسنت في الفترة الحالية سيهدفون للمواصلة وكل هذه المعطيات ستجعل المباراة في القمة بين الفريقين.

## إتحاد الحراش أمام مهمة سهلة على الورق

في حين يستقبل إتحاد الحراش فريق مولودية وهران وعينه على الفوز من أجل التصالح مع الأنصار والتأكيد أن الهزيمة في تيزي وزو كانت مجرد كبوة فقط خاصة أنه في صراع من أجل المراتب الأولى، في حين تعد مهمة الحمراوة صعبة في العودة بنتيجة إيجابية من العاصمة، إلا أنهم سيلعبون كل حظوظهم لتجاوز الوضع الصعب الذي يمرون به في الموسم الحالي للخروج من المراكز الأخيرة وإنهاء عملية نزيف النقاط التي قد تجعلهم يغادرون القسم الأول رغم أن هذا الكلام ميكر، إلا أن المنافسة الشديدة تعقد من الأمور في المستقبل.

أما شباب قسنطينة سيحل ضيفا ثقيلا على جمعية وهران، لأنه سيتنقل إلى عاصمة وهران بنية العودة بالفوز من خارج الديار، في حين تبحث الجمعية عن تحقيق أول فوز لها ووضع حد للهزائم التي طالتها في الموسم الحالي بما أنها ستلعب على أرضها وأمام جمهورها بما أنها في خطر في المركز ما قبل الأخير بـ 7 نقاط فقط.

بينما يواجه فريق سريع غليزان نادي شباب بلوزداد بمعنويات عالية بعدما فرض التعادل على الرائد إتحاد العاصمة بعقر داره في الجولة الماضية وعينه على إبقاء الزاد كاملا في الديار، إلا أن الضيوف لن يتنقلوا من أجل الدفاع بل سيهدفون إلى العودة بأفضل نتيجة من خارج الديار لتعويض الهزيمة الماضية وللعودة إلى المراكز الأولى بما أن الفارق ليس كبيرا في الفترة الحالية.

**البرنامج الكامل:**

م. الجزائر ـ أ. الأربعاء

**غدا:**

ن. حسين داي ـ ش. القبائل

إ. الحراش ـ م. وهران

ج.وهران ـ ش. قسنطينة

س. غيليزان ـ ش. بلوزداد

### العملية رصد لها أكثر من مليار سنتيم

# تكريم أكثر من 400 رياضي متألق في مختلف الاختصاصات بسطيف

**بمناسبة إحياء الذكرى الواحد والستون لاندلاع الثورة التحريرية، أول نوفمبر 1954، تعتزم مديرية الشباب والرياضة لولاية سطيف إقامة حفل تكريمي بدار الثقافة هواري بومدين لفائدة الرياضيين المتألقين، حيث سيشرف والي الولاية على حفل تكريم وافتتاح الموسم الرياضي 2016/2015 بحضور الأسرة الرياضية والإعلامية.**

**سطيف: نور الدين بوطغان**

يعد هذا التكريم للموسمين الرياضين 2013 / 2014 ـ 2014 / 2015 تدعيما للرياضة الجزائرية وتشجيعا للرياضيين المتألقين الذين ساهموا في تشريف الرياضة وصنع الفرحة لدى الجمهور الرياضي، وذلك بتحقيقهم نتائج إيجابية مشرفة في مختلف الاختصاصات الرياضية على المستوى الوطني والدولي (بطولات، ميداليات ذهبية، برونزية وفضية....إلخ)، حيث قدر المبلغ الإجمالي للعملية أكثر من مليار .. المبادرة التي إستحسنها كل الرياضيين والمقدر عددهم حوالي 400 رياضي بين الرياضات الفردية والجماعية حيث سيتم تكريم وفاق سطيف الحائز على كأس رابطة الأبطال الافريقية بإمتياز، وكذا الفرق الصاعدة إلى المستويات العليا.

وحسب المنظمين والمؤطرين لهذا الحفل التكريمي فإن يوم السابع من شهر نوفمبر 2015 سيكون ثريا من حيث التكريمات والحضور، كما سيشهد تكريم بعض المدربين الذين تألقوا خلال الموسم، وكذا تكريم بعض الفرق الرياضية كتشجيع لهم.

وموازاة مع حفل التكريم المتميز، سيتم فتح فضاء رياضي مهم متنوع لفائدة الشباب بتنظيم أبواب مفتوحة وذلك يوم 07 نوفمبر2015، إبتداءً من الساعة التاسعة صباحا ببهو دار الثقافة الهواري بومدين لإبراز الإختصاصات الرياضية، حيث تم التنسيق مع كل الرابطات الرياضية المتواجدة على مستوى الولاية وخصصت أجنحة رياضية تتمثل في رياضة كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الجيدو، الكاراتي، سباق الدراجات، الرياضة المدرسية، رياضة المعوقين، تنس الطاولة، التايكواندو، الرمي بالسلاح الرياضي، تنس الطاولة، المبارزة، ألعاب القوى، الرياضة الميكانيكية، الملاكمة، الفروسية، السباحة، ويهدف هذا الفضاء الرياضي إلى تمكين الشباب للتعرف على مختلف الاختصاصات الرياضية المتواجدة عبر تراب الولاية وفتح المجال للإنخراط في النوادي والرابطات الرياضية.

### الرابطة الثانية "موبيليس"

# إتحاد بلعباس في رواق مناسب لتعزيز مركزه

سيكون رائد بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم "موبيليس"، اتحاد بلعباس، أمام فرصة تعزيز مركزه الريادي عندما يستقبل أولمبي المدية برسم الجولة العاشرة التي ستقام مبارياتها يومي الجمعة والسبت.

ويسمح الفوز في هذا اللقاء للاتحاد بإبعاد أحد المنافسين على ورقة الصعود باعتبار أن الأولمبي يحتل الصف الخامس بفارق ست نقاط عن الأول.

وتقام قمة الجولة بالشلف بين الجمعية المحلية وجمعية الخروب، وكلاهما يتقاسمان الوصافة رفقة شباب باتنة، ما يعني أن الفوز يمنح لصاحبه أفضلية البقاء على مقربة من الرائد.

أما شباب باتنة، فستكون مهمته سهلة نسبيا أمام مولودية سعيدة التي مرت بفترة صعبة مؤخرا قبل أن تجدد العهد بالانتصار عندما تغلبت على شباب عين الفكرون في الجولة السابقة.

وعلى ذكر شباب عين الفكرون الذي يحتل المرتبة الأخيرة، فإنه يستضيف أولمبي أرزيو الذي تراجعت نتائجه كثيرا ودخل المنطقة الحمراء، فيما يلعب اتحاد الشاوية، صاحب المؤخرة هو الآخر، على ميدانه أمام أمل بوسعادة الطامح لوضع حد لنتائجه السلبية الأخيرة.

**ـ البرنامج ـ**

الجمعة (00 ،15 سا):

باتنة: شباب باتنة – مولودية سعيدة

بجاية: شبيبة بجاية – اهلي برج بوعريريج

الشلف: جمعية الشلف – جمعية الخروب (00 ،18 سا)

أم البواقي: اتحاد الشاوية – أمل بوسعادة

الجزائر (الدار البيضاء): نادي بارادو – مولودية العلمة

سكيكدة: شبيبة سكيكدة – اتحاد حجوط

السبت (00 ،15 سا):

عين الفكرون: شباب عين الفكرون – أولمبي أرزيو

بلعباس: اتحاد بلعباس – أولمبي المدية

### شبيبة سكيكدة

# تعيين بيرة على رأس العارضة الفنية

عين التقني عبد الكريم بيرة مدربا جديدا لشبيبة سكيكدة (الرابطة الثانية لكرة القدم)، خلفا لعلي مشيش، المستقيل، حسب ما علم، أمس، من إدارة النادي.

وقرّر مشيش –الذي أشرف على الفريق منذ بداية الموسم الجاري– رمي المنشفة بسبب مشاكل داخلية أثرت على مردود الفريق خلال الجولتين الفارطتين حيث سجل هزيمتين متتاليتين أمام كل من مولودية العلمة (2–1) وجمعية الخروب (1–0). ويحتل الصاعد الجديد المرتبة التاسعة، في ترتيب الرابطة الثانية موبيليس برصيد 11 نقطة.

ويباشر بيرة نشاطه مع التشكيلة السكيكدية، يوم الجمعة، عندما يستقبل بملعبه إتحاد حجوط.

## جمعية اللجان الوطنية الأولمبية

# براف يشارك في الجمعية العامة بواشنطن

( الشعب ): يشارك رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى براف في أشغال الجمعية العامة لجمعية اللجان الوطنية الأولمبية المقررة بواشنطن ( الولايات المتحدة الأمريكية ) اليوم و غدا، وهذا بحضور أكثر من 1000 ممثل لـ 205 لجنة أولمبية وطنية، الى جانب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ .

وسيتم بهذه المناسبة، بحسب المراسلة التي تلقتها "الشعب" أمس، تنظيم حفل تكريم لأحسن الرياضيين سهرة اليوم. كما أن الجمعية العامة سوف تركز على دراسة نقاط تتعلق بالرزنامة الأولمبية 2020 ، و تقرير رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية .

### منتخب تانزانيا

# المدرب بونيفاس مكواسا يستدعي 28 لاعبا

**إستدعى مدرب المنتخب التانزاني بونيفاس مكواسا، 28 لاعبا منهم ثلاثة محترفين، تحسبا للمواجهة المزدوجة، أمام الجزائر في نوفمبر، لحساب الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم 2018، المحترفون التنزانيون الثلاثة هم: المهاجمان المتميزان، لنادى تي بي مازمبي، مبوانا سماتا وتوماس إليمينغو وكذا الهداف مريشو نغاسا ( فري ستايت ستار / جنوب افريقيا).**

أهم ماميز قائمة 28 لاعبا، عودة سليم ابو بكر وجوناس مكيد، حيث استدعائهما المدرب بعد ظهورهما لتدعيم وسط الميدان أمام الجزائر حسب ما أوضحته الاتحادية على حسابها على التويتر.

كما استدعى المدرب المهاجمين الياس ماغولي وماليمي بوزونغو لظهورهما بوجه مشرف في البطولة التانزانية.

وسجلت القائمة أيضا، عودة المدافع سليم مبوند (متيبوا سوغر)، إذا ان اخر ظهور له مع المنتخب يعود الى خسارته (3–0) أمام أوغندا بزنزيبار. كما استدعى المدرب المدافع سامبا حسان رمضان للمرة الاولى في المنتخب الوطني للاكابر.

بالمقابل، إستبعد كل من رشيد مونداوا ( موادي) وديس كساك ( يانغا) من المجموعة بينما يتواجد ابراهيم حجيب في القائمة على الرغم من محدودية لعبه مع ناديه.

وتستضيف تانزانيا المنتخب الجزائري يوم 14 نوفمبر المقبل بالملعب الوطني بالعاصمة دار السلام، بينما تقام مواجهة الاياب يوم 17 نوفمبر بالجزائر.

**إصدارات**

## "الموسوعة الكاملة لكأس العالم 1930 - 2014" كتاب جديد لمسعود قادري

صدر للكاتب و الاعلامي مسعود قادري، كتاب تحت عنوان: "الموسوعة الكاملة لكأس العالم 1930–2014" عن "دار المختار" والذي سيكون في متناول القراء لأول مرة خلال المعرض الدولي للكتاب في طبعته الـ 20 ، والذي يحتوي على أرقام وتقديم للنجوم التي شاركت في أكبر حدث كروي عالمي منذ نشأته. فبفضل الخبرة الكبيرة التي اكتسبها الكاتب استطاع أن يقدم هذا العمل القيّم الذي سيفيد القراء وكذا الصحفيين الرياضيين للتدقيق في المعلومات، خاصة وأنه يحمل أرقام وسير ذاتية للذين نشطوا أهم المحطات الكروية العالمية وهي دورات كأس العالم.

و بنوعية رفيعة ومن الحجم الكبير ويضم 418 صفحة، فإن هذا الكتاب يحمل صورا عن النجوم و المقابلات التي خاضها المنتخب الوطني الجزائري في دورات المونديال التي شارك فيها، وهي 1982، 1986، 2010، 2014.

فعشاق الكرة و الأرقام الدقيقة سوف يستفيدون من هذا الكتاب لمسعود قادري الذي سبق له وأن غطى عدد من المواعيد الرياضية العالمية على غرار كؤوس العالم 1982 ، 1986 ، 1990 .

الشعب
الخميس 29 أكتوبر 2015 م
الموافق لـ 15 محرم 1437 هـ
يوميات إسلامية
إعداد : عبد الكريم . ل
هام جدا
هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 16862
21

في دراسة حول الانتماء للمجتمع

# الإسلام أنقذ البشرية من مخاطر العصبية

**أكدت دراسة أنّ الاسلام هو الدين الوحيد بين الاديان الكبرى الذى لا يزال ينمو ويمتد وينتشر الى مناطق ومجتمعات جديدة، ويغزو مجتمعات اخرى اكثر تقدما ورقيا، وتعتنقه قطاعات من تلك المجتمعات خاصة فى امريكا واوروبا رغم الضعف الظاهر الذى تعانى منه الشعوب الاسلامية، مشيرة الى ان هذا الانتشار هو السبب وراء الهجمات الشرسة على الاسلام والمسلمين فى الوقت الحاضر.**

وأوضحت الدراسة بعنوان: (الانتماء للمجتمع في الاسلام على المستوى المحلي والأمة والبشرية)، أن الدين مطلب لغريزة اصيلة من غرائز الانسان لا يسع المرء ان يتجاهلها، إلا اذا كان في وسعه ان يتجاهل غريزة الخوف من الخطر والحرص على الحياة او غريزة طلب الطعام للشبع من جوع وطلب الماء من ظمأ، مؤكدة ان الدين منذ بداية الحياة الانسانية على الارض عامل من عوامل بقاء المجتمعات القديمة وصمودها فى مواجهة تحديات الطبيعة.

وفي ذلك يقول عباس محمود العقاد: يقرر لنا التاريخ انه لم يكن قط لعامل من عوامل الحركات الانسانية اثر اقوى واعظم من عامل الدين، وكل ما عداه من العوامل المؤثرة في حركات الامم انما تتفاوت فيها القوة بمقدار ما بينها وبين العقيدة الدينية من المشابهة في التمكن من اصالة الشعور وبواطن السريرة، هذه القوة لا تضارعها قوة العصبية ولا قوة الوطنية ولا قوة العرف ولا قوة الاخلاق ولا قوة الشرائع والقوانين.

## تميّز الإنسان

وتذكر الدراسة أنّ القرآن الكريم اشار الى التركيبة البيولوجية والنفسية لابي البشر آدم – عليه السلام – ولابنائه من بعده كما في قوله – تعالى: ﴿**وإذ قال ربّك للملائكة إنّي خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين**﴾، وقوله: ﴿**الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين، ثم سوّاه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون**﴾، موضحة أن هذه النفخة هي التي ميزت الكائن الانساني عن سائر المخلوقات في هذه الارض بخاصية القابلية للرقي العقلي والروحي، فقد نفخ الله من روحه في هذا الكائن البشري لأن إرادته اقتضت ان يكون خليفة في الارض، وأن يتسلم مقاليد هذا الكوكب في الحدود التي قدرها له.

## حسن الخلق

حسن الخلق هو المعنى الذي بحثت عنه البشرية كثيرا، وتطلعت إليه منذ ظهورالفلاسفة في القديم، وتخيلوا أن يسود هذا المعنى، فكتبوا مثلًا عن (المدينَة الفاضلة)، ولما بدا لهم أنها حُلم مستحيل، اكتفى العالم الآن أن يسمِّي هذا المعنى بـ (الإنسانية).

ولفظ (الإنسانية) في المعنى الغربي يقترب في القاموس الإسلامي من معنى الرحمة، والرحمة كلها ليست إلا جزءًا من حسن الخُلق في الإسلام؛ لأنه أعم من ذلك؛ فمنه الصبر واحتمال الأذى ومساندة الحق، يقول الحارث المحاسبي: «ومن علامة حسن الخلق احتمال الأذى في ذات الله، وكظم الغيظ، وكثرة الموافقة لأهل الحق على الحق، والمغفرة والتجافي عن الزّلّة، بل الإمام الغزالي يقول: وليس حسن الخلق كف الأذى، بل احتمال الأذى.

مدح الله تعالى رسوله - صلى الله عليه وسلم - بحُسن خلقه فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿القلم: 4﴾. وقد جعل النبي - صلى الله عليه وسلم - التفاوت في الإيمان بين المسلمين هو حُسن الخلق، حتى إن أحسنهم أخلاقًا هو أكملهم إيمانًا؛ روى البزار عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِيْنَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ». ولذلك كان أحبَّ الناس إلى النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - وأقربهم منه مجلسًا يوم القيامة أحسنُهم خُلُقًا، «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلاقًا».

وكان حُسن الخلق أثقل شيء في الميزان يوم القيامة «مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ». وحسن الخلق أكثر شيء يُدخل الناس الجنة «أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَأَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ الْفَمُ وَالْفَرْجُ». بل إن النبي - صلى الله عليه وسلم - لخّص كل مهمته في الدنيا في قوله: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاقِ».

وتتناول الدراسة الانتماء الى المجتمع المحلي في الاسلام، وتشير الى انه لابد ان تقوم الاسرة والمجتمع بانشاء الانتماء ورعايته، فالبيت يضع بذرة الانتماء وخلقه فى نفوس الابناء بداية بحسن اختيار الزوج لزوجته والزوجة لزوجها، والتركيز على مصادر معرفية محددة تتمثل في القرآن والسنة، كما ينبغى ان تكون المؤسسات التعليمية نموذجا لمنهج الاسلام في صيانة احكامه وإشاعة آدابه وأخلاقه وميدانا للحفاظ على شعائره مع النهل من حضارته وثقافته، ولا تقل وظيفة المؤسسات الاعلامية عن التعليم لكن يظل البيت هو المؤسسة الاولى، والاكثر اهمية في زرع الانتماء في نفس الطفل، فاذا شعر الطفل بانه متقبل من هذا البيت ومرحب به فيه، وانه يعيش بين ابوين تربط بينهما مودة ورحمة وتعاطف، كان من السهل ان ينتقل باحساسه هذا الى المؤسسات الاجتماعية خارج البيت بنفس الروح.

وتؤكد ان الانسان لا يمكن ان يحس بالانتماء الى جهة ما الا اذا كان في هذه الجهة، ما يجعله يفخر بالانتماء اليها وهذا لا يتحقق الا اذا شعر ان هذه الجهة تتقبله وتفرح به، مشيرة الى انه لهذا السبب سعى الاسلام منذ البداية الى اقتلاع عادات جاهلية تحول بين قلوب المؤمنين وبين ذلك وذلك في قوله تعالى: ﴿قل تعالوا اتل ما حرّم ربّكم عليكم ألاّ تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإيّاهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلاّ بالحق ذلكم وصّاكم به لعلكم تعقلون﴾، فهذه الوصايا قوام الدين كله وقوام حياة الضمير بالتوحيد وقوام حياة الاسرة باجيالها المتتابعة، وقوام حياة المجتمع بالتكافل والطهارة فيما يجري فيه من معاملات وقوام حياة الانسانية، وما يحوط الحقوق فيها من ضمانات مرتبطة بعهد الله.

### النّفوس ثلاثة

يقول ابن القيم رحمه الله: النفوس ثلاثة، نفس سماوية علوية، فمحبتها منصرفة إلى المصارف واكتساب الفضائل واجتناب الرذائل.

ونفس سبعية غضبية، فمحبتها منصرفة إلى القهر والبغي والتكبر والعلو في الأرض.

ونفس حيوانية شهوانية، فمحبتها منصرفة إلى المأكل والمشرب والمنكح، وربما جمعت الأمرين: حب التكبر والعلو والرئاسة على الناس بالباطل وحب المأكل والمنكح والمشرب.

فالنفس السماوية بينها وبين الملائكة والرفيق الأعلى مناسبة طبعية، فالملائكة أولياء هذا النوع في الدنيا والآخرة.

والشياطين أولياء النوع الثاني الخارج من النور إلى الظلمات، فهذا النوع بين نفوسهم وبين الشياطين مناسبة طبعية بها مالت أخلاقهم وأوصافهم.

أما النوع الثالث فهم أشباه الحيوان، ونفوسهم أرضية سفلية لا تبلى بغير شهوتها.

إذا عرفت هذه المقدمة فعلامات المحبة قائمة في كل نوع بحسب محبوبه ومراده، فمن تلك الأقسام تعرف من أي الأنواع هو؟

### معادن النّاس

النّاس معادن، خيارهم في السراء خيارهم في الضراء، وخيارهم في التولية خيارهم في العزل، وخيارهم في الجاه خيارهم في الخمول، وخيارهم في القوة خيارهم في الضعف، وخيارهم في الجندية خيارهم في القيادة.

البطل المنتظر.

مازالت أمتنا تنتظر البطل الذي يملأ فراغها السياسي منذ غاب صلاح الدين، ولا تزال تمنح قلوبها وتأييدها كلما خالت مخايل البطولة فيمن يدعيها، حتى إذا اكتشفت بذكائها (زيف) البطل الممثل، تخلت عنه بين فجيعة الخيبة وتجدد الأمل في بطل جديد، وما زالت تبحث، وما زالت تنتظر.

**من كتاب (هكذا علّمتني الحياة) لمصطفى السباعي**

## فتاوى شرعية

# زواج التّائب

**• س: رجل زنى بامرأة والعياذ بالله ثم تاب إلى الله توبة نصوحاً، وبعد سنوات تقدم لخطبة ابنة هذه المرأة وتزوجها، فما حكم هذا الزواج؟**

**•• ج:** ما هو معلوم من الدين بالضرورة حرمة الزنى، وأنه من كبائر الذنوب، فمن وقع فيه وقع في أمر عظيم، ووجبت عليه العقوبة، كما تجب عليه التوبة إلى الله توبة نصوحاً، عسى الله أن يتقبل توبته.

ولكن الفقهاء اختلفوا فيمن زنى بامرأة، وأراد أن يتزوج ابنتها، فالحنفية والحنابلة ذهبوا إلى القول بحرمة ذلك. فمن زنى بامرأة حرمت على أصوله وفروعه، فلا تحل لأبيه ولا لابنه، وحرم على الزاني أصولها وفروعها فلا يحل له أن يتزوج بنتها سواء كانت متولدة من مائه أو من غيره، وكذلك ابنة بنتها وإن نزلت، كما يحرم عليه أن يتزوج أمها وجدتها وهكذا، لكن له أن يتزوج أختها، وتحل أصولها وفروعها لأصول الزاني وفروعه، فيجوز لابنه أن يتزوج ابنتها بشرط ألا تكون متولدة من ماء زنى أبيه، ولا راضعة من لبنه الناشئ بسببه.

واستندوا في هذا إلى قوله تعالى: ﴿**ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء**﴾ (النساء: 22)، والوطء يسمى نكاحاً ولو كان حراماً، ورُوي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا ينظر الله إلى رجل نظر إلى فرج امرأة وابنتها». ورُوي قوله صلوات الله وسلامه عليه: «ملعون من نظر إلى فرج امرأة وابنتها»، وقالوا أيضاً: إنّ النّكاح عقد يفسده الوطء إذا كان بشبهة، فكذلك يفسده الوطء الحرام (المغني 7 – 117).

وذهب المالكية في المعتمد، والشافعية إلى أن من زنى بامرأة لم يحرم عليه نكاح الأم أو ابنتها، ولا تحرم هي على ابنه، ولا على أبيه، واستندوا إلى قوله تعالى: ﴿**وأحل لكم ما وراء ذلكم**﴾ (النساء:24)، وبما رُوي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سُئل عن رجل زنى بامرأة فأراد أن يتزوجها أو ابنتها فقال: «لا يحرم الحرام الحلال إنما يحرم ما كان بنكاح» (أخرجه البيهقي وضعفه). وبما رُوي عن عبدالله بن عمرو: أن رجلاً من المسلمين استأذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الزواج من امرأة يُقال لها أم مهزول، كانت تسافح، فقرأ عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - ﴿**الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك**﴾ (النور:3) (رواه أحمد وغيره ورجال أحمد ثقات)، ففهم من قول النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الزاني يجوز له أن يتزوج المزني بها أو ابنتها (المجموع 15 –37 5، وتفسير القرطبي 12 – 167، وبداية المجتهد لابن رشد 2 – 34).

ولعل الراجح قول المالكية والشافعية ومن معهم في عدم حُرمة الزواج من المزني بها أو ابنتها، فأدلتهم عندنا ظاهرة القوة، ولعل أقوى الأدلة مما يمكن أن يُستدل به لمذهبهم، فهم الدلالة الشرعية من قوله تعالى: ﴿**ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم**﴾ (النساء: 22)، فمراعاة الدلالة اللغوية للفظ (نكح) تعني مطلق الوطء، الحلال أو الزنى، وأما الدلالة الشرعية فتخص الحلال لأنه المقصود الشرعي من اللفظ، وقد تقرر في علم أصول الفقه أو اللفظ إذا دار بين المعنى اللغوي والشرعي، ولم تُوجد قرينة تعيين المراد منهما، وجب حمل اللفظ على المعنى الشرعي عند جمهور الفقهاء، لأنه غالب عادة الشرع استعمال الألفاظ في معانيها الشرعية، وإن كان يطلقها أحياناً على ما وضعت له في اللغة.

ومن أدلتهم القوية أيضاً أن وطء الزنى لا يثبت به النسب ولا التوارث، وهذا متفق عليه، فلا صلة يحرمها الزنى كما يحرم النسب أو الرضاع.

وترجيح مذهب المالكية والشافعية هنا لا يعني إباحة الزواج من بنت المزني بها إذا ترجح أنها من ماء هذا الرجل، فهي ابنته من الزنى، ونسبها وإن لم يثبت له، إلا أنه يحرم الزواج منها في هذه الحال، عند الحنفية والمالكية في المعتمد والحنابلة، وعند الشافعية يُكره الزواج بها، فإن تزوجها لم يُفسخ العقد.

مريتا السّويسرية

# التّطاول على الإسلام جعلني أفكّر في هذا الدّين

**الفطرة الإنسانية دائماً تبحث عما يتواءم معها، تبحث عن التوحيد الخالص، والمنهج الأخلاقي الراقي، والفطرة الإنسانية تبحث عما يناسبها وهو الإسلام.**

فالتوحيد والأخلاق الإسلامية عاملان لهداية البشر وإقبال الغرب على الإسلام. مريتا السويسرية (23 سنة) أحد هؤلاء بحثت عن شيء يتناسب مع فطرتها، حاولت كثيراً واهتدت للإسلام بمحض إرادتها.

وعن بداية معرفتها بالإسلام قالت: كانت بدايتي مع الدين الإسلامي أثناء دراستي في سويسرا،عندما كنا ندرس في المدرسة الديانات الأخرى غير المسيحية كمادة عن الآثار الإنسانية،والحقيقة كانت معلومات هامشية لا تفيد، ولا تعطي فكرة كاملة عن الإسلام، وغالباً كان التناول بالهجوم على هذا الدين العظيم، ولذلك كانت النغمة السائدة عند المدرس والطالب هي الهجوم على هذا الدين. والغريب أنها اللغة السائدة، الهجوم على الإسلام لا لشيء إلا لمجرد الهجوم، هذا التطاول على الإسلام جعلني أفكر في هذا الدين، لماذا يهاجم بهذه الشراسة؟ وما الذي يفعله لمناصبه هذا العداء المرير؟ المهم كنت أبحث عن بعض الكتب الصغيرة التي تتحدث عن الإسلام بتفصيل أكثر حتى أستطيع أن أرد على من يهاجمه.

وعن سبب تعاطفها مع الإسلام تقول: في الحقيقة كانت هناك عدة عوامل، أهمها: شيء داخلي داخل نفسي أن أدافع عن هذا الدين، ثانياً أن هناك هجوماً شرساً وحكماً شديداً عليه دون وجود من يدافع عنه، والأمر الثالث أننا جميعاً ندين بالمسيحية ديناً فقط دون الالتزام بأي شيء فيها، حتى الذهاب للكنيسة أمر سنوي للجميع، كانت هذه العوامل هي التي تدفعني إلى الدفاع عن هذا الدين على رغم كوني غير مسلمة.

وعن نظرة الناس هناك لدينهم المسيحي الناس هناك مسيحيون اسماً فقط، لا يلتزمون بأي شيء فيها حتى الذهاب إلى الكنيسة منعدم جداً، فالمسيحية عندهم شعائر يعلنونها فقط، وحتى المتمسك بدينه هناك على خلاف مع الآخرين، فهم مذاهب متعددة، يعبدون الله حسب المذهب لا حسب الدين.

وعن نظرتها للإسلام تقول: بعد أن أصبحتِ أحد أتباعه ما قلته عن المسيحية سلفاً كان هو المنطلق لاعتناقي الإسلام، فمن خلال القراءة والحوارات مع بعض المسلمين أدركت أو بمعنى أدق حصلت على يقيني، حصلت على الدين الذي يدعو للتوحيد الصحيح، التوحيد الخالص، الرب واحد في الإسلام، هو رب العالمين، خالق البشر أجمعين، القادر على كل شيء، المهيمن على كافة الأمور، وهو الأحق وحده بالعبودية، والرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - هو بشر، ورسول من قِبل الله سبحانه وتعالى وليس إلهاً. وهذا هو الأقرب إلى الفطرة الإنسانية، أضف إلى ذلك منهج الأخلاق في الإسلام، في الحقيقة هذا المنهج فريد من نوعه، راقٍ إلى أقصى درجة، فالإسلام يدعو إلى التسامح الحق ومع الجميع، التسامح داخل الأسرة الصغيرة، التسامح داخل المجتمع المسلم، التسامح بين المجتمع المسلم وغير المسلم، الصدق في القول والعمل، الصدق مع النفس، مع الأهل، مع المجتمع، مع غير المسلمين. وأجمل ما في الموضوع أن الأخلاق الإسلامية لم تكن منهجاً أقره الإسلام لمن شاء أن يعمل به، ومن شاء تركه أبداً، فقد نصَّ القرآن الكريم على أن هذه الأخلاق مادة ثواب وعقاب، بمعنى من يعمل يحصل على الثواب، ومن لا يعمل يعاقب في الدنيا والآخرة، فالأخلاق في الإسلام مبدأ إلزامي لا اختياري.

# متاهة الأرقام

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى، شرط أن تتجمع في النهاية 258 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة-

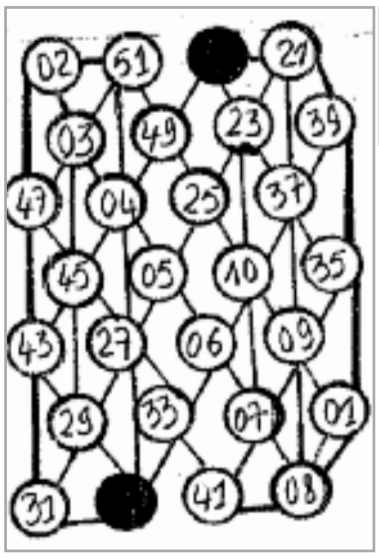


# لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمه إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم أغنية للفنان رابح درياسة.

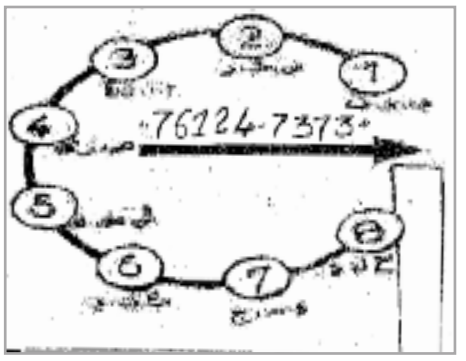


# دردشة الأسهم

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف الميم (م) حتى تصل إلى حرف تاء (ت) لتجد الكلمة المفقودة.

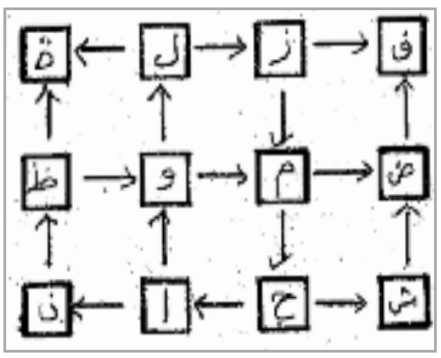


# آ

| | |
|---|---|
| كلمات متقاطعة | سامي العدل |
| كلمات سهمية | المونااليزا |
| كلمة سر | القرن |
| دردشة الحروف | عبد الله مناعي |

# الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ك | و | د | ا | ك | ن | ا | ك | ا | ب | و | ك |
| ك | و | د | ا | ك | ت | ا | ر | ي | و | ك | ي |
| و | ا | د | ن | ك | ا | ب | ي | ك | س | ر | ن |
| ن | ك | ف | ي | ف | ا | ة | ب | ي | ت | ك | ي |
| و | ا | ك | و | ن | ا | ك | ر | ي | ك | ل | ا |
| ت | ش | ي | ك | ا | ن | ا | ز | ا | ك | ي | ك |
| و | ف | م | ت | س | ا | ر | ك | ل | ا | م | ي |
| ك | ل | ظ | ك | ا | ف | ي | ت | ر | ي | ا | ف |
| ب | ا | ا | ل | ي | ف | ك | م | ي | ن | س | ح |
| ا | ن | ك | ر | م | ب | ك | إ | و | ك | أ | ا |
| ت | ك | م | ا | ل | ا | ة | ف | ا | ت | ك | ف |
| ك | ث | ا | م | ه | س | ا | ك | ا | ر | ا | ك |

الكلمات: كثامة، كوبا، كاراكاس، كينيا، كفاح، كأس، كثافة، كواكب، كمال، كان، كنال، كوتونو، كويرات، كوداك، كندا، كيباك، كسر، كيف، كاظم، كاشف، كفيف، كفيل، كمين كوناكري، كانازاكي، كارل، كافيتيريا، كتاب، كلام، كراس، كتيبة، كرم، كل.

# الكلمات السهمية

رقم 558

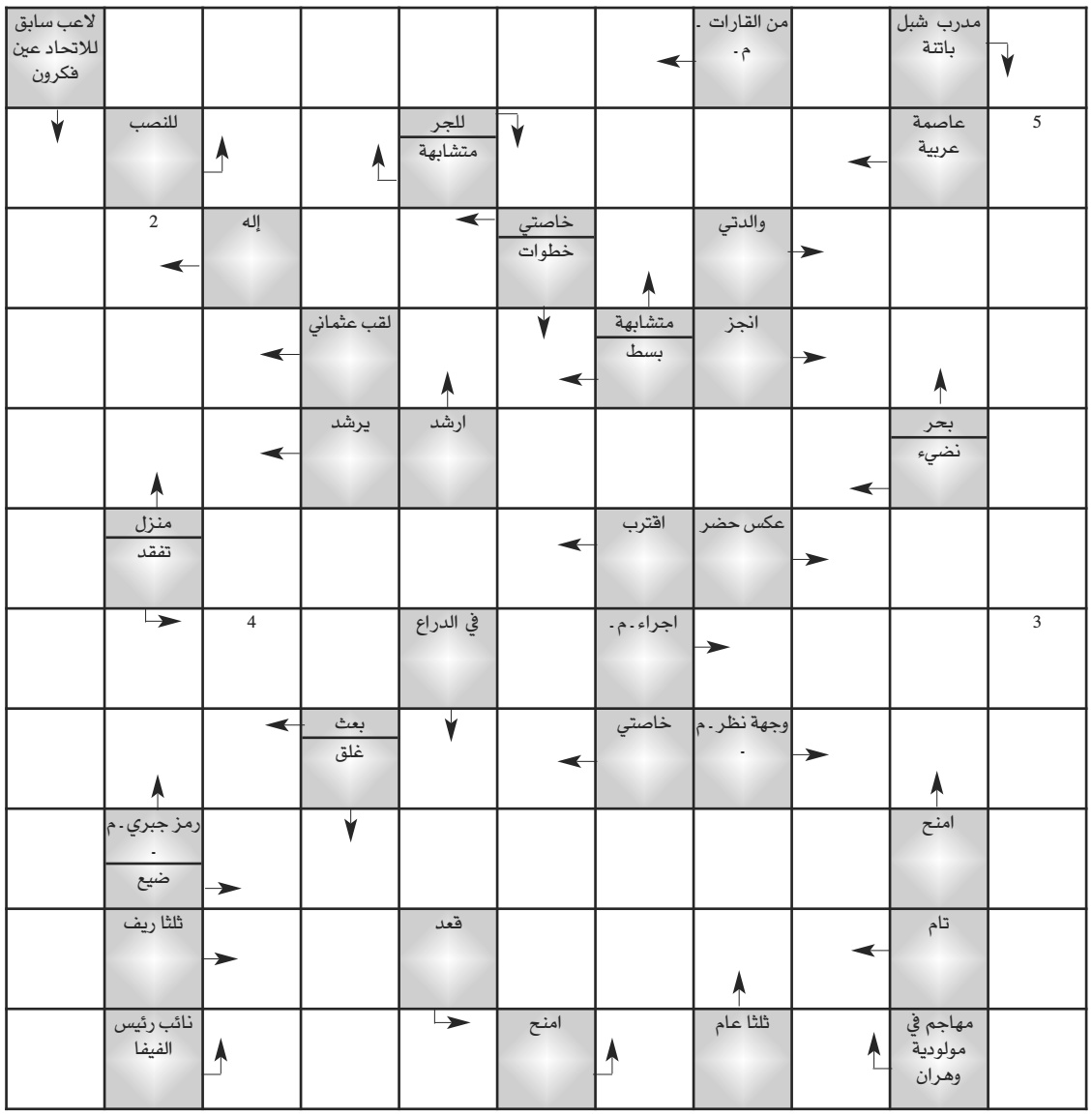


**الملغز**

الاسم الأول لرئيس دفاع تاجنانت

1 2 3 4

# تسل و تثقف

اختبر معلوماتك.. القائد العسكري الاسلامي «صلاح الدين الأيوبي» ولد في احدى البلدان التالية:

أ- كردستان
ب - سوريا
ح- العراق
د - فلسطين

**الحل / كلمات متقاطعة**

أفقيا: 1) شارل ازنافور، رابح درياسة، با، باري، لم، قرن، رومانيا، رنين، معمل، رم، قر، ما، بل، رمل، ل، يمسح، أمة، رن، أم، اي، قش، معامل، لم،د.د-.
عموديا: 1) شريف قرطبي، ا.ا.ا. رن. عـامـل، رب، مـنير، أمس، جـلـي،نمرح، ادرار، جل، ارز، ورقلة، بين، مال، ا.ا، لام، مياه، فسر، نعمل، وة، ليما، رقد، عمال، انشد.

**الحل متاهة الأرقام**

44 + 87 + 78 + 65 + 70 + 10 + 20 + 461 = 80 + 17

**الحل / تسل وتثقف**

ج / الكوكب الصغير الذي حذف من المجموعة الشمسية هو «بلوتون»

# الكلمات المتقاطعة

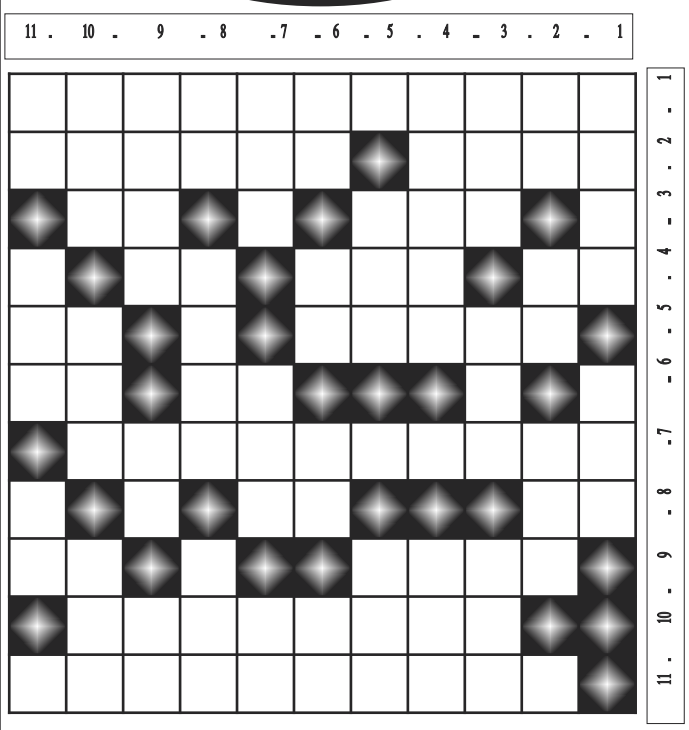

## أفقيا

1 ) 2 ) شاعر تونسي استعملت شعره نشيد وطني للدولة راحل، مدينة تونسية
3 ) علل - م -، هرب
4 ) فك، أفك، نظير
5 ) قانون مبعثرة، حرف جر - م -
6 ) خاصتي، ثلثا عود
7 ) مطرب تونسي يهتم بالتراث المغاربي
8 ) نصف مبدر، طبل
9 ) عاصمة أوروبية، خاصتي
10 ) مـطـرب فـن الأنـدلس خـريـج مـدرسـة تلمسان
11 ) مطرب خريج مدرسة المألوف لمدينة قسنطينة

## عموديا

عموديا: 1 ) أفسر، سأم - م -
2 ) والد - م -، للتمني، دف
3 ) نوع من الصوف، ظرف مكان متشابهة
4 ) دولة آسيوية، أحب - م -
5 ) أود - م -، مائة سنة - م -
6 ) ثلثا جقر، للنصب، حب، سقي - م -
7 ) ملكنا - م -، أخفق - م -، بسطة اليد
8 ) حاجز، نوضح، عتاب
9 ) مرسل، للتعريف، حرف جر
10 ) حق، ظرف مكان، نصف يوم
11) ثلثا علة، برق، خاصتي

# الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الخميس 15 محرم 1437 هـ الموافق لـ 29 أكتوبر 2015م | العدد 16862 | الثمن 10 دج france prix 1€


## المفكرة التاريخية

■ **29 أكتوبر 1956:** مشاركة فرنسا في العدوان الثلاثي على مصر لثنيها عن دعم الثورة الجزائرية

■ **29 أكتوبر 1961:** استُؤنفت مفاوضات « بال » الأولى (سويسرا) بين الوفد الجزائري والوفد الفرنسي.

**مواقيت الصلاة**

الفجر:.....05.41
الظهر:.....12.32
العصر:.....15.32
المغرب:.....17.57
العشاء:.....19.18

**الطقس المنتظر اليوم و الغد**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| عنابة | 23° | الجزائر | 21° | وهران | 21° |
| عنابة | 20° | الجزائر | 20° | وهران | 21° |

### دشـــن منشـــآت وعايـــن مرافـــق بوهـــران

# اللواء هامل: الدولة وفّت بوعودها في التكفل الاجتماعي بالشرطة

**قال المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، أمس، من وهران، إن الدولة وفّت بوعودها، فيما يخص الجوانب الاجتماعية المرتبطة بالشرطة، مطالبا في سياق متّصل، ضباط وأفراد القطاع، ببذل المزيد من الجهد للحفاظ على الأمن والأمان.**

كشف هامل خلال اليوم الأول من زيارة العمل والتفقد إلى ولاية وهران، عن وضع شبكة رقمية للبصمات، تعتمد على تكنولوجيا أكثر تطورا، تدخل في إطار مخطط عصرنة جهاز الشرطة وتطوير الموارد البشرية.

أعطى اللواء إشارة انطلاق أشغال الوحدة الجوية، التابعة للأمن الوطني بمطار وهران الدولي أحمد بن بلة، مزوّدة بأربع طائرات هليكوبتر، من أصل 14 طائرة وطنيا، هدفها أخذ المعطيات الميدانية جوا والتحكم أكثر في الأوضاع. ومن مهامها الرئيسية، مراقبة حركة المرور عبر الطرق والتغطية الجوية للمظاهرات والأحداث والإجلاء الصحّي وغير ذلك من الخدمات، وهي واحدة من أهم الهياكل التي تندرج ضمن استرتيجية المديرية العامة للأمن الوطني الرامية إلى تعزيز التواجد الأمني وتحسين الظروف المهنية.

وقف اللواء، خلال زيارته، على سير أشغال بعض الهياكل المهنية والاجتماعية، كما دشن مقرا للمصلحة الولائية للصحة والنشاط الاجتماعي والرياضيات، وكذا تسليمه قرارات الاستفادة من سكنات وقرارات التنازل عن السكنات الوظيفية ووضع حجر أساس لإنجاز أخرى.

وتدعم القطاع بوهران بعديد المقرات، كأمن الدوائر على مستوى بئر الجير ووادي تليلات، أين وضع حجر الأساس لمشروع بناء مقر أمن حضري جديد، كما قام بتدشين مقر أمن الدائرة ومقر أمن حضري بقديل، إلى جانب مقر لفرقة البحث والتحري.

وتلقّى مدير الأمن الوطني على مستوى المقر الجديد لأمن دائرة وادي تليلات، شروحا حول نسبة التغطية الأمنية بهذه المنطقة، وتقدر حاليا بشرطي واحد لكل 290 مواطن، كما دخلت تقنية نقل البصمات الأنترانت الداخلية حيز الخدمة بمقر الأمن قديل والذي بدوره يقوم بالكشف عن هوية المبحوثين قضائيا من خلال بصماتهم عبر التراب الوطني.

خلال إشرافه على تدشين مقر أمن دائرة وادي تليلات ومقر أمن دائرة قديل الجديدين، شدّد نفس المسؤول على ضرورة تعزيز التغطية الأمنية بالمناطق والأحياء التي توصف بالساخنة من أجل حفظ الأشخاص والممتلكات، خاصة وأنهما عرفتا في الفترة الأخيرة، توتّرا كبيرا، بعد عمليات الترحيل.

تجدر الإشارة، إلى أن اللواء عبد الغني الهامل، عقد، مساء أمس، لقاء مع إطارات ومسؤولي الأمن الولائي والمصالح الجهوية للغرب على مستوى مقر أمن الولاية. ويواصل، اليوم الخميس، زيارته بتدشين عدد من المقرات الأمنية الجديدة التي تعززت بها عاصمة الغرب الجزائري.

**وهران: براهمية مسعودة**

### قام بها الجيش في عدة جهات من الوطن

# حجز سيارة رباعية وأجهزة كشف عن المعادن

**الشعب/** في إطار تأمين الحدود ومحاربة التهريب والجريمة المنظمة، ضبطت مفرزتان للجيش الوطني الشعبي تابعتان للقطاعين العمليـاتيين لتمنراست وعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، يوم 27 أكتوبر 2015، خلال عملية بحث وتفتيش، سيارة رباعية الدفع وستة (06) أجهزة كشف عن المعادن ومولد كهربائي ومطرقة ضاغطة. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

وحسب ذات البيان فقد حجز حجز أفراد حرس الحدود للقطاع العملياتي لتلمسان وبإقليم الناحية العسكرية الثانية، كمية من الوقود تقدر بـ(1260) لتر كانت موجهة للتهريب.

كما تم إحباط محاولة تهريب كمية من الأدوية تقدر بـ(766) علبة قرب الشريط الحدودي بالقطاع العملياتي للوادي بإقليم الناحية العسكرية الرابعة.

### قامت بها عناصر أمن تمنراست

# حجز معدات وأدوات تزوير الأوراق النقدية وتوقيف الفاعلين

**تمكنت الفرقة الجهوية للتحري حول الهجرة غير الشرعية بتمنراست، من توقيف شخصين (27 و37 سنة) متورطين في قضية حيازة معدات وأدوات تستعمل في تزوير الأوراق النقدية للعملة الوطنية، مع التصريح الكاذب وانتحال هوية الغير.**

**تمنراست: بن حود محمد الصالح**

حيثيات القضية، بحسب ما أكده المكلف بالإعلام على مستوى أمن الولاية لـ «الشعب»، تعود إلى استغلال معلومات مؤكدة من طرف الفرقة تفيد بقيام شخصين بالنصب والاحتيال على المواطنين بتحويل أوراق سوداء اللون إلى أوراق نقدية للعملة الوطنية وإيهام الضحايا بأنها أوراق صحيحة. وعليه، قامت عناصر الأمن بوضع خطة محكمة أسفرت عن توقيفهما، حيث ضبط بحوزة أحدهما حقيبة تحتوي على علبة كرتونية بداخلها كمية من القطن، ورزمتين بهما كمية من الأوراق سوداء اللون بقياس الأوراق النقدية من فئة 1000 دج عددها 1975 ورقة، في أعلى وأسفل كل رزمة ورقتان نقديتان صحيحتان من فئة 1000 دج. كما ضبط بحوزة الثاني حقيبة بلاستيكية تحتوي على قارورة زجاجية بها سائل مجهول بدون لون مميز، وقاطع الأوراق وكيسين بهما مسحوق أبيض اللون وزن الكمية الأولى أزيد من 600غ، ووزن الثانية قرابة 300 غرام، ورزمتين بهما كمية من الأوراق بقياس الأوراق النقدية من فئة 1000 دج، قدر عددها بـ1042 ورقة، بالإضافة إلى ثماني أوراق سوداء تحمل قياس الأوراق النقدية عليها رسومات ورموز أوراق نقدية من فئة 1000 دج وهواتف نقالة، ليتم تحويلهما رفقة المحجوزات إلى مقر الأمن.

عند مباشرة التحقيق، تبين أن أحد المشتبه فيهما معروف بهوية أخرى لدى مصالح الشرطة، وعليه تم متابعته بجنحة التصريح الكاذب وانتحال هوية الغير. وبعد الانتهاء من إجراءات التحقيق تم تقديمهما أمام النيابة المحلية أين أصدرت ضدهما أمر إيداع.

### رئيس الأمن الولائي لمعسكر ضيف محمد:

# تنصيب كاميرات المراقبة في غضون 2016

**أكد رئيس الأمن الولائي لمعسكر ضيف محمد، أمس، على هامش استضافته الأسرة الإعلامية بمعسكر، أنه سيشرع في تجهيز ولاية معسكر بكاميرات المراقبة ضمن مشروع سيسجل سنة 2016، موضحا أن هناك لجنة أمنية نصبت لتحديد النقاط الحساسة ،من حيث الكثافة المرورية والإجرامية وفق خطة أمنية مدروسة، حيث ستنصب كاميرات المراقبة بكل المدن والحظائر لضمان التغطية والحماية الأمنية القصوى.**

**معسكر: أم الخير.س**

قال ذات المسؤول، في ردّه على سؤال «الشعب»، إنه مهما بلغت التغطية الأمنية بإضافة كاميرات المراقبة، فلن تلغي هذه الأخيرة مهام الشرطي. وأضاف، أنه قد شرع أيضا في تكوين إطارات خلية جرائم الأنترنت حتى تستطيع متابعة شبكة المعلوماتية وجرائمها المتعددة باحترافية عالية.

في سياق مشابه، أوضح المسؤول الأمني، أن اهتمام الشرطة بالمواطن من خلال تدخل الجهاز في رفع انشغالات المواطنين اليومية والمتعلقة استثناءً بالتنمية في إطار تحقيق مبدإ الشرطة الجوارية، قد وطد العلاقة بين المواطن والشرطة، بدليل التفاعل الإيجابي للمواطن من خلال تدخلاته للتبليغ عن الجرائم على الخط الأخضر.

من جهته أكد رئيس الأمن الولائي بمعسكر، أن الانتشار الأمني الاستثنائي بوسط المدينة جاء لتسهيل حركة المرور، خاصة بعد هدم السوق المركزي القديم والذي كان يشكل نقطة سوداء فيما تعلق بالازدحام المروري وارتفاع أشكال الجريمة وانتشار السوق الموازية، يضاف إليه المخطط المروري الحالي والمعتاد عليه الذي وصفه العميد الأول للشرطة بالمخطط الذي «تجاوزه الزمن»، مشيرا أن مصالحه قد رفعت اقتراحات مدروسة للجنة الولائية المختصة في سبيل إعداد مخطط مروري يقضي على الفوضى التي تشوب حركة المرور وسط المدينة، تعززه مشاريع تنموية لازدواجية الطريق الرابط بين الأحياء في الناحية العليا من عاصمة الولاية وساحة الشيخ الوجدي، وصولا إلى مخرج مدينة معسكر الجنوبي، فضلا عن مشاريع الحظائر ذات طوابق لركن السيارات.

# شرطة يسر تلقي القبض على قاتل الشاب رشيد

**تمكنت مصالح أمن دائرة يسر، شرق بومرداس، من إلقاء القبض على مرتكبي جريمة القتل التي راح ضحيتها المرحوم رشيد البالغ 32 سنة من العمر، المقيم بنفس المدينة.**

**بومرداس: ز. ك**

حيثيات القضية، بحسب مصادر أمنية من بومرداس، تعود إلى حدود الساعة الواحدة صباحا ليوم الثلاثاء، حيث تعرض الشاب إلى طعنة بسلاح أبيض «منجل» على مستوى الفخذ الأيسر بشارع العقيد عميروش، حيث توفي على إثرها في مستشفى برج منايل متأثرا بجروحه الخطرة.

بعد تحريات قامت بها مصالح الأمن تمكنت من تحديد هوية الفاعلين بعد إلقاء القبض على المتهم «س.ك»، 28 سنة، مقيم بذات الحي. وبعد التحقيق معه اعترف أنه كان رفقة المتهم الرئيسي «ش.م»، 25 سنة، الذي قام بطعن الضحية، ليتم إلقاء القبض عليه هو الآخر بوادي يسر واعترافه بارتكاب الجريمة الشنعاء، مصرحا كذلك أنه كان في حالة سكر حين أقدم على ارتكاب الجريمة بعد مناوشات حدثت بين الطرفين.

### فطموش محافظ التظاهرة لـ «الشعب»:

# 18 بلدا يشارك في المهرجان الدولي للمسرح المحترف ببجاية

■ **وقفة تذكر لفريق جبهة التحرير صانع مجد الجزائر**

**تحتضن عاصمة الحماديين، ابتداء من اليوم، فعاليات المهرجان الدولي للمسرح ببجاية في طبعته السابعة، الذي سيدوم إلى غاية الرابع نوفمبر، بمشاركة عربية ودولية معتبرة، بهدف فتح التعارف والاحتكاك وتبادل الخبرات. وسيشرف وزير الثقافة عزالدين ميهوبي على مراسم الافتتاح.**

**بجاية: بن النوي. ت**

بحسب محافظ المهرجان عمر فطموش، في تصريح خاص لـ «الشعب»، تحمل هذه التظاهرة في طياتها رسالة حبّ للوطن ووحدته ووحدة شعبه. وسيتم تقديم لوحات ترسم مشاهد ومحطات حضارية متعددة عن تاريخ بجاية، كيف لا وهي الشمعة التي تضيئ البر والبحر ومهد الحضارات والفن.

وأضاف فطموش، أن المهرجان سيشهد تقديم مجموعة متعدّدة ومتنوّعة من الثقافات والألوان الدرامية تمثّل 18 بلدا، على غرار صربيا، البرتغال، فرنسا، مصر، المغرب، البنين، السينغال، تونس، سويسرا وإيطاليا...

التحضيرات جرت على أحسن ما يرام، وقد تم تخصيص فضاءات لمختلف العروض، منها قاعتان بالمسرح الجهوي، قاعتان بدار الثقافة، ساحة أول نوفمبر، برج موسى... وبلديات أميزور، تيشي، القصر وسيدي عيش، بالإضافة إلى ولاية بومرداس والمسرح الوطني.

وسيكون الافتتاح بتنظيم استعراض شعبي ينطلق من دار الثقافة، بمشاركة عشرات الفرق من مناطق مختلفة لإضفاء المتعة والحماسة لدى الجمهور البجاوي من خلال لوحات فنية جمالية، على إيقاع تراثي فولكلوري ذي طبوع محلية، وسيرتدي شارع العقيد عميروش بوسط المدينة حلة جميلة.

وأردف، أن برنامج المهرجان، الذي وفرت له الإدارة كافة الوسائل الضرورية لإنجاحه، يضم عروضا درامية وفنية، وكذا تخصيص عروض أخرى للمنوعات، القصص والرقص، مع تنظيم ورشات تكوين تناقش من خلالها مواضيع خاصة بالفن المسرحي.

وبحسب محافظ المهرجان، فإن هذه التظاهرة ستتطرق إلى التذكير بأمجاد الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني، كما سيتم تسليط الضوء على التجربة الجزائرية خلال الحقبة الاستعمارية، ضمن برنامج ثري سطره القائمون على الطبعة. كما ستضم التظاهرة ترسانة تكوينية للشباب في ورشات واعدة في مختلف أوجه المنظومة المسرحية، بالإضافة إلى مجموعة من النقاشات تعرض خلالها مشكلات الفن الرابع انشغالاته وآفاقه.

### سبعة فنانين من المغرب العربي يجتمعون في سماع الندى

# عرض فني متنوع يعبر عن الموروث الشعبي في قالمة

احتضنت دار الثقافة عبد المجيد الشافعي بقالمة نهاية الأسبوع، عرضا فنيا مغاربيا بمشاركة ألمع النجوم من المغرب العربي من تونس، الجزائر والمغرب، سبعة فنانين اجتمعوا حول الموروث الفنائي والحكواتي لبلاد المغرب العربي من خلال عرض بعنوان سماع الندى من إنتاج وكالة الإشعاع الثقافي.

وعرف العرض، تقديم سهام كنوش عددا من الحكايات التي تمثل عدة مناطق والتي خلدتها ذاكرة الشعر الشعبي، حيث قام أربعة فنانين من الجزائر واثنين من تونس والمغرب بسرد تلك القصائد على الحضور، رافقها عزف موسيقي بقيادة الفنان كمال معطي.

ركزت كنوش على الجانب الحكواتي خلال عرض "سماع الندى"، فعبرت بلغة بسيطة وسهلة عن المحتوى وطريقة الأداء ليفهمها الجميع ويحلل معناها، ورافقها تقديم الحكايا تجاوب الفنانين معها بالتأدية الصوتية.تفاعل الجمهور الحاضر بقاعة دار الثقافة عبد المجيد الشافعي مع العرض المقدم، فكانت البداية مع حكاية بعنوان "كثير لصحاب" التي انتهت بتخليهم عن الصديق، عاكسة بذلك مقولة "الصديق وقت الضيق"، إضافة إلى سرد رائعة المطرب القبائلي العالمي إيدير، وهي أسطورة "أبابا إنوبا" بحنجرة الفنانة القبائلية تهنانت.استمتع الجمهور بحكايات جميلة عن الحب قدمتها كنوش بدءا حكاية "نجمة" المعروفة في قسنطينة من خلال أغنية "البوغي"، ثم تلتها حكاية مستمدة من الجنوب الغربي الجزائري العميق وهي رائعة الأغنية الشهيرة "لزرق سعاني" بأداء الفنان الأدراري جلول مرقة والتي أداها سابقا نجم أغنية الراي الشاب مامي.بينما قام الفنان التونسي محمد جبالي بتأدية أغنية "سايق النجع" بعد أن سردت سهام كنوش حكاية العاشق الذي تركت له حبيبته في صحراء بين الجزائر وتونس منديلا، فيما قدمت الفنانة المغربية حياة بوخريص أغنية صوفية وروحية وتلت حكاية عن القناعة واختتم العرض بتناوب بين الحكواتية "كنوش" والمغني "جلول مرقة" حول حكاية الحب الأسطورية "حيزية" .هذا وقد أعرب الفنان التونسي لـ«الشعب" عن أهمية التظاهرة الثقافية الفنية المنظمة بقالمة وأبدى إعجابه بالجمهور الذي تفاعل مع العرض سماع الندى الذي يعبر عن الموروث الشعبي .

كما قالت الفنانة المغربية حياة بوخريص لـ«الشعب" بأن " سماع الندى " من إنتاج وكالة الإشعاع الثقافي وسيتم عرضه في عدد من الولايات الجزائرية من بينها سكيكدة وعين الدفلة وغيرها من الولايات الجزائرية وهي جد سعيدة بهذا التكريم الذي حضيت به ويتواجدها لأول مرة بولاية قالمة وما وجدته من ترحاب.

**قالمة: أمال مرابطي**